

تعصب

والعجيب في الأمر أن المجادل الثائر ، لا يرى إلا ما يعتقد . هو ، غير مبالي بحجج خصمه ، ولا أدلة مجادله ، ولا ملتفتاً لها ، ولا مؤمناً بصوابها ، وإن كانت على جانب كبير من الصواب ، فما قاله هو ومؤيديه ، هو الحق بعينه ، وما قاله مجادلوه ، فهو الباطل والضلال . فهذه هي العصبية المقيمة ؛ وهذا هو التعصب الذي نعينه والذي ملك علينا كل مشاعرنا وهذا هو التعصب الذي أحدث بيننا الهوة ، وهذه التفرقة ، وهذا التباعد ؛ وما دمنا على هذه الحال ، سوف لا نلتفت مطلقاً إلى العقل ، ولا نؤمن بالتفكير الطويل ، ولا نحسب للنتائج التي قد تنجم من جراء ذلك ، وما تجرّه وراءها من عواقب وخيمة .

أجل مادامنا على هذا الحال فسوف لا نلتقي مطلقاً ، ولا تفاهم أبداً ، ولا يقوم لنا كيان ، ونظل دائماً في هذا الوضع الشاذ ، الذي أضاع علينا كثيراً من الفرص التي يمكن استغلالها استغلالاً تاماً للمصلحة العامة ؛ ولو التفتنا إلى نفوسنا ، وتدبرنا شؤوننا ، وعالجنا مشاكنا بحكمة وروية وإيمان ، لأصبحنا يداً واحدة ، ولما وقعنا فيما وقعنا فيه من حيرة واضطراب ؟

عبد الله زكريا

يعتقد كثير من الناس أن التمسك بالرأي ، والتشبث بالفكرة ، والإصرار عليهما ، وفرضهما على الناس فرضاً ، ضرب من ضروب القوة والصلابة والثبات . وإن كانت هذه الفكرة وذلك الرأي لا يعتمدان على أساس ، ولا يقومان على حق . ولا شك أن هذا التشبث وذلك التمسك دليلان على الارتجالية والتسرع ، وذلك ماندعوه بالعصبية المقيمة ، والعاطفة المتطرفة ، وكثيراً ما ينتج عن هذا الموقف حدة النقاش . وسورة الغضب اللذان يولدان سوء التفاهم ، ويحدثان هوة الخلاف والتفرقة مما يزيد كل صاحب فكرة أو رأي تمسكاً برأيه وفكرته ، وتعصباً لها مهما كانتا خاطئتين .

ومن المؤسف حقاً أننا مصابون بهذا الداء ، أي داء التعصب الأعمى . فإذا ما حضرت مجلساً من المجالس ، أو ندوة من الندوات ، أو مجتمعاً من القوم ، وأخذ كل من الحاضرين ينقد مسئلة ، أو يخطئ فكرة ، سرعان ما يبري له أحد الحاضرين ، دافعاً لفكرته ، ومفنداً خطأه ، فيرد عليه بحدة وعنف ، وهناك يكفهر الجو ، ويتلبد بالغيوم ، وتثور العواصف ، وتثور الأعصاب ، ويضطرب القوم ، وتخرج الكلمات من الأفواه كالحمم ، وفي هذا الجو القائم تضيق الروية ، ويُفقد الاتزان .

تكافؤ الفرص في التعليم

الفنان رياضياً أو من تلميذه الرياضي فناناً ، ولكنه لن يكون فناناً أو رياضياً ناجحاً ما دام يعمل عكس طبيعته وموهبته وميله .

الآن وقد أصبح من بديهيات التربية وعلم النفس أن الأفراد يتفاوتون عقلياً وميولاً ، فقد أصبح من واجب القائمين على شئون التعليم أن يوفوا للأفراد نوع التعليم الذي يوافق مواهبهم واتجاهاتهم ، وإذا توافرت البيئة التعليمية الصالحة بانت الخصائص السكينة في كل فرد وأصبح في إمكان المعلم الكشف رعايتها وتعهدها . ويكاد علماء النفس يتفقون على أن المميزات العقلية تتضح فيما بين الحادية عشر والثالثة عشر من عمر الفرد اتضاحاً تستطيع معه المدرسة أن تدفع بالطفل إلى أحد فروع التعليم التي تناسبه . ومن هنا كان السر في جعل هذا السن فترة انتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية . ولن نتضح هذه المميزات بطبيعة الحال اتضاحاً سليماً ما لم يكن الطفل قد قضى حياته الدراسية المبكرة في مدرسة صالحة . ولذا فإننا نرى أن أغلب نظم التعليم في البلاد التي تصلح أن تكون قادرة في هذا المضمار قد أوجبت تقسيم الأطفال في مدى هذه الفترة من سني دراستهم إلى أقسام مبدئية ثلاثة : القسم الأول يتكون من أولئك الأفراد الذين أوتوا مقدرة عقلية عالية يستطيعون بها تفهم العلوم التي تحتاج إلى التعمق والتركيز في البحث ومتابعة النظريات والعمليات الذهنية المعقدة . والقسم الثاني من الذين يقولون شيئاً عن أولئك في مستوى الذكاء ، ولكنهم إذا جمعوا بين عقولهم وأيديهم أتوا بأحسن النتائج . والقسم الثالث يتكون من الذين لا تمكنهم مواهبهم من التخصص والتعمق في الدراسة ولذا فإنهم يزودون بالثقافة العامة وبالأخص من الناحية العملية التي تؤهلهم لشغل الوظائف العادية في المجتمع ، ويمثل هؤلاء العلية في كل أمة .

ويقوم هذا التقسيم على أساس اختبارات الذكاء ، التي أصبحت تمثل قسماً هاماً من علم النفس العلمي ، يضاف إليها ملاحظات المدرسة ونتائج اختبارات التحصيل المدرسي التي يشرف على وضعها علماء النفس كذلك . ومن المعلوم

أصبحت الدعوة إلى المساواة في عالمنا الحديث صحيحة كل شعب وكل فرد . وسواء أولئك الذين يعيشون في ظل من الحرية الفردية والجمعية ، أو أولئك الذين لا زالوا يرسفون في أغلال العبودية ، قد أدركوا أو أخذوا يدركون أن المساواة ليس لها من مدلول مالم ترتكز على مبدأ المساواة في فرص التعليم . إن العصر الذي كانت تسود فيه محض القوة البدنية قد أوشك على الانقراض . وغدت القوى الذهنية البنية على التفكير العلمي السليم هي التي تسود العالم ، وهي التي ستشمل سيادتها مستقبل الإنسان ، ولم تعد قوى الجسم والمادة إلا جزءاً من نتاج الفكرة العلمية العميقة . وقد كان الرأي السائد منذ القدم أن العبقرية تبرز في كل بيئة رغم العقبات ، وهذا قول حق لا ينكره دعاة المساواة في العصر الحديث ، ولكنهم ينكرون أن يترك مجال بروز العبقريات للمصادفات والظروف التي إذا ساعدت على جلائها مرة فقد تعمل على طمسها مرات . ووظيفة الأداة الحكومية الصالحة أن تفسح المجال أمام كل من وهب القدرة وأوتى الكفاءة لكي ينمي ما أوتى ويفيد بما وهب .

إن الدعوة إلى تكافؤ الفرص في التعليم هو نتاج ازدهار علم كان ولا يزال له الفضل في تقدم أساليب التربية الحديثة ، فما يستطيع أن يدعو أحد إلى المساواة في فرص التعليم ما لم تكن هنالك وسيلة لوضع هذه المساواة موضع التنفيذ ؛ ذلك هو علم النفس الحديث الذي لا يزال يخطو بخطا سريعة رزينة نحو السكالك العلمي ، ولمدى أصبح الآن الأساس الذي تبنى عليه نظم التربية والتعليم في المجتمعات المتحضرة . لا يكفي لتحقيق المساواة في التعليم أن تفتح أبواب المدارس وتدعو الشعب لإرسال أطفاله إليها ثم تحسر أذهانهم بما نعتقد أنه الصالح الذي يعد الطفل لكي يكون قديراً على الحياة التي يحياها آباؤه وأجداده ، فالأطفال هؤلاء ليسوا مواد يصوغها المعلم كما يهوى أو يهوى الرؤساء ، ولكنهم مجموعات من العقول والنفوس والمواهب والاستعدادات واليول ، وواجب المدرسة قبل كل شيء أن تفسح المجال لهذه المجموعات من المميزات العقلية والجسمية أن تتفتح وتبرز ، ثم أن تتعهد بالتوجيه السليم حسب موهبت لا حسب ما يبغي المدرس . ولقد ينجح العلم في أن يصنع من تلميذه

أن مجال التفرع في التخصص مفتوح أمام القسمين الأولين بصورة خاصة كلما تقدم سن الطالب في المدرسة وفي الجامعة فيما بعد . وبهذا الإجراء العلمي السليم يصبح المجال مفتوحاً لكل فرد كي يدرس ما يستطيع استيعابه وما يلذ له دراسة ، ويصير في إمكاننا ألا نرى هذا الخليط المتنافر من الأفراد في المجال العلمي الواحد .

إن معنى التكافؤ في الفرص أن يدرس الفرد الدراسة التي تناسبه بصرف النظر عن مركزه ومركز والده المادى أو الأدبى ، وأن توفر الدولة لجميع الأفراد وبدون استثناء الألوان المختلفة من الثقافة ، وأن تكون المواهب والميول هي أسس التوجيه لمختلف أنواع التخصص . وليس هذا خصب ، بل إن على الدولة أن تجعل من واجبات الوالدين تعليم أولادهم ، فإن المجتمع يجب ألا يسمح لأحد أفرادها أن يكون جاهلاً فيعوق بذلك تقدم البلاد ويغدو عبثاً على عاتق المجموع . فإذا جهل الآباء واجباتهم أو أهملوها تولت الدولة تحمل المسؤولية ، وإلا استوت في التقصير مع الآباء الذين لا يقدرون مبلغ مسؤولياتهم تجاه المجتمع الذي يتمثل في أبنائهم .

كان من أبرز ما أعجبني وأنا أجول في ربوع شمالي

أوربا وبين جبال اسكوتلندا أن أرى تلك المدارس الصغيرة بين سفوح الجبال يؤمها أبناء الرعاة والفلاحين ، وقد لا يزيد عدد تلاميذ المدرسة على العشرة أو العشرين ، يقوم عليها معلم واحد يسير في رعاية وتوجيه تلاميذه كما يسير المعلم في الحواضر الكبرى ، وهو من الكفاءة مثل أولئك ولم يمنعه البعد والازواء أن يقوم بواجبه خير قيام ، كما لم تقصر حكومة في أن توفر له ولمدرسته كل ما يسهل عليه أداء واجبه على الوجه الأكمل . وهكذا يحصل أبناء الرعاة والفلاحين مهما نأت بهم الأرض على ما يحصل عليه أبناء المدن في مجال التعليم ، وما هم إلا أعضاء في جسم الأمة ، وقد يكون بينهم النابه والعبقري الذي يجب أن يفسح له مجال الاستفادة من المعرفة من شتى الألوان والأنواع .

هذه مساواة في الفرص يجب أن تحتذيها كل أمة تبغى النهوض عن طريق التعليم ، فما عاقت الثروة ولا المركز ولا البعد أن يتكافأ الأفراد في هذا المطلب الحيوى . أما إذا كان هنالك من لا يعرف حقوقه أو واجباته فإن على من يعرفها أن ينير أمامه الطريق لكي يسعى ويبصر ، حتى يصبح كل فرد قادراً على أن ينال ماله من حقوق وأن يؤدي ما عليه من واجبات .

عبد العزيز حسين

عدالة ! ...

على أساس المسؤولية والجزاء ، وإما أن يثقل العقل بأغلال عبودية الغير فيصدر حكماً لا يختلف بأى حال من الأحوال عن حكم الأدغال .

وحكم شريعتنا أننا إذا حكمنا يجب أن نحكم بالعدل ، وإذا وجدنا أننا لا نستطيع أن نتجو من إيلاام النفس ووخز الضمير حينما نصدر حكماً جزئياً ، يتحتم أن يكون حكمنا حينئذ عاماً كما وكيفا ، مرضياً لضمائرنا ونفوسنا على السواء ، وهو في حد ذاته مرضياً لله الذى وهبنا هذا العقل الحر النظيف . ولو سأل بعض الناس أنفسهم بنفوسهم بعدما يصدر عن حكمهم على الأمور هل حكمنا بالعدل كما قال الله سبحانه وتعالى؟ لو سألوا هذا السؤال وترشوا في الإجابة عليه لأدركوا أن الفرق عظيم بين النفاق والشجاعة الأدبية .

يوسف محمد الشامي

يعتقد بعض الناس أن إرضاء العواطف في الحكم على جليل الأمور معناه إرضاء للضائر ، وهم مغالطون لا ريب ، ذلك أن البون شاسع بين إرضاء الضائر وإرضاء العواطف في مثل هذا الحكم ، فالعواطف غالباً ما تخضع لرغبة النفس ، بينما تخضع الضائر الحية لحكم العقل والنطق ، ولكن يجوز لنا أن نصف النفس من حكم العقل والعكس صحيح إذا أردنا أن نصدر حكماً وسطاً بين الخير والشر ، على أن مثل هذا الإنصاف يكون في بعض الأحيان معلقاً حتى نصل إلى النتيجة الحاسمة لمقدمات نضعها للحكم ، وقد تناقض هذه النتيجة ما فرضناه مقدماً بين خفايا نفوسنا وما تضرره ضمائرنا ، وهنا تنشأ عندنا أزمة حادة تستدعى تدخل العقل ، فإما أن يعمل أى العقل عملاً حراً وينصف النفس من صاحبها ، فيندفع اندفاعاً ذاتياً ليعيد الحقوق والالتزامات إلى نصابها

الاسلام إصلاح لا ثورة

يتلونه صباح مساء ، ويتدبرونه في كل آن ، ويعبدون ربهم بترتيله مع تطبيق مافيه ، وليس بعد هذا تركيز أو إعزاز ! وحسبنا في مبدأ الإخاء قوله تعالى : « إيماناً المؤمنون إخوة » وقوله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخوانا » وقوله : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء » : وقول رسوله عليه صلوات ربه : « وكونوا عباد الله إخوانا » ، وقوله : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

وحسبنا في الحرية قول الرسول عليه الصلاة والسلام : « كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » وقول عمر وهو يترجم عن روح الإسلام الصحيح أصدق ترجمة : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » . وحسبنا في المساواة قوله تبارك وتعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير » وقول رسوله عليه سلامه : « كلكم لآدم وآدم من تراب ، لافضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى » . وقول عمر لجيلة الغساني حين أبى وهو ملك أن يقتص منه سوقة اعتدى جيلة عليه : إن الإسلام جمعك وإياه فلست تفضله بشيء إلا بالتقوى والعافية ! . . .

وهناك بعد هذا فرق جو. رى كبير جداً بين الوثبة الإسلامية والثورة الفرنسية ، يبين لكم مدى الاختلاف بين عمل الإنسان وهدى الديان . فقد كان عمل الفرنسيين ثورة ، والثورة مؤامرة يحرض عليها الحثاء ، وينفذها الجهلاء ، ويحني ثمرتها الجبناء ؛ وقد كانت حركتهم حركة تمردية غاضبة صاخبة ، لا تدري كيف تخطو ، ولا إلى أين تتجه ، فليس هناك منهاج معلوم ، ولا طريق مرسوم ؛ بل ضاق الشعب الفرنسى من ظلم حكامه وبغى طواغيته ، وترف رؤسائه وجفور كبرائه ، وجاع حتى اشتد به الألم من السفبة

الحمد لله ، هو ولى الرشد والتوفيق ، وهو الهادى إلى أقوم طريق : « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون » . نشهد أن لا إله إلا أنت ، لا خير إلا منك ، ولا نصر إلا بك ، ولا اعتماد إلا عليك : « وعلى الله فليتوكل المتوكلون » . ونشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبداً ورسولك ، أصلح الفساد ، وأتقذ البلاد ، وهذب العباد : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » . فصلواتك اللهم وسلامك عليه ، وطى آله وصحبه ، وجنوده وحزبه : « أولئك هم المتقون ، لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين » .

يا أتباع محمد عليه السلام ..

في الأمة الإسلامية قوم تربوا على غير مبادئها السليمة وأهدافها القويمة ، ترونها يحسبون منها وينسبون إليها ، وهم لا يؤمنون بها ولا يثقون فيها ؛ بل تتجه ثقتهم دائماً إلى كل شيء يأتي من الخارج ، حتى فيما يتعلق بالقلوب والعقول ، أو يتصل بالوقائع والتاريخ . . . وخذوا إن شئتم على سبيل المثال تمدحهم الدائم المتكرر بالثورة الفرنسية ؛ فهم يتغنون بها في حفلاتهم وكتاباتهم ، ويعتبرونها أكبر حادث قرر حقوق الإنسان ، وأعظم ناشر لمبادئ الإخاء والحرية والمساواة . . . وكذبوا الله ثم ضلوا ضلالاً بعيداً . . . إن الشمس عند أممتهم فكيف تركوها إلى المصباح الضئيل ، وإن السبق لدينهم العظيم الذى ينتسبون إليه ، فكيف يقدمون عليه لاحقاً لا يرتفع عن مرتبة الأقزام والذبول ؟ !

لقد سبق الإسلام ثورة فرنسا بأكثر من ألف عام في تقرير حقوق الإنسان ، والدفاع عنها بقوة وإيمان ، والحرص عليها مع حياتها بعوامل السلام والأمان ، ولم يكتف الإسلام بالنصوص يرددها ويلقيها ، أو يسجلها ويقيها ، بل جعلها جزءاً من العقيدة لا تسكمل صلة المرء بربه إلا إذا أقامها ورعاها ؛ ثم طالب أتباعه بأن يجاهدوا من أجلها ، ولا يلقوا أسلحتهم إلا إذا اطمأنوا إلى تنفيذها وسيادتها ؛ كما وضعها أمام أبصارهم وبصائرهم في كتابه المجيد

والحرمان ، فظن أنه ليس هناك أسوأ مما هو كائن ، فقام يهدم ويحطم ، ويقتل ويتخلص من الظالمين بلا تأن أو هوادة ، وأسرف في ذلك إسرافا مشينا بلا قانون أو معدلة ؛ وشاءت الأقدار أن تنجح الثورة ، لا عن بصر من أصحابها بالعواقب ولا عن طريق التدرج في الخطأ والمرايب ، بل لأن الحظ كان موافقا ، وانتهت الثورة بمبادئها الثلاثة التي أذاعتها فرنسا وتغنت بها ، ولكنها خرقتها ألف مرة ، ومآسى فرنسا السود في التاريخ السابق والمعاصر مستفيضة ، تشهد بها فظائعها في سوريا ولبنان ، وفي تونس والجزائر ، وفي غير ذلك من الأقطار ، وحديث الأفاعى طويل المدى . . .

وأما الإسلام فقد كان على العكس من ذلك ، لم يكن ثورة عمية بل كان إصلاحا مبصرا ، ولم يكن حركة تمردية تهدم وتحطم ، بل كان إحياء للمشاعر وبناء للمجتمع ، ولم يكن ضربة طائشة غير محددة الهدف ، بل كان صراطا مستقيما نزل به الروح الأمين ، من رب العالمين ، على قلب الرسول المبين ، ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور . وما أوضح الرسول وأصرحه حين يهتف في قومه أول الدعوة قائلا : « إن الرائد لا يكذب أهله ، والله لو كذبت الناس جميعا ما كذبتكم ، ولو غششت الناس جميعا ما غششتكم ، والله الذي لا إله إلا هو إني لرسول الله إليكم خاصة ، وإلى الناس كافة . والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتحاسبن على ما تعملون ، ولتجزون بالإحسان إحسانا ، وبالسوء سوءا ، وإنها لجنة أبدا ، أو لنار أبدا » .

جاء الرسول قومه برضى ربه ، وقد بلغوا ما بلغوه من انخطاط وبوار ، فأبان لهم ما هم فيه من ضلال ، وما يجب أن يعملوا له من نجاة وخلص ، ورسم لهم الوسائل والسبل ، وحدد أمامهم الأهداف والمقاصد : من التوحيد والفضيلة والإخاء والعزة والعبودية لله وحده ، إلى آخر ما في الإسلام من مبادئ مقرررة مصورة ، ثم غرس الرسول بنور نبوته وتأيد دعوته ورباني كلمته هذه المبادئ في نفوس أتباعه ، حتى آمنوا بها وحرصوا عليها وعاشوا لها ، وأيقنوا أنه لا بد للعالم منها حتى يرقى ويسعد ، ثم قاموا عن رشاد وسداد يجاهدون من أجلها ، ويذلون دماءهم الزكية رخيصة في سبيلها ، حتى حققوها في ديارهم ، وفي الديار التي فتحوها باسم الإسلام ، على صورة لم تشهد لها مثيلا في التاريخ ، ومن هنا يظهر الفرق الجلى الواضح بين الإسلام والثورة ؛ فالثوارث الهاشمية الصاخبة قد تنجح وقد تفشل ، وقد تؤدي إلى عكس المراد منها ، وأما الإصلاح المرسوم المحدد ، المؤيد

بالأدلة والشواهد ، والموثوق من حقه وصدقه ، فلا بد من نجاحه لأنه يمشى على نور ويصل إلى بلاغ ؛ ولقد جاء الإسلام إصلاحا يقنع العقول ، ويجذب القلوب ويفتح الحوصم ويرسم الطريق ، ويضع لكل مشكلة علاجا ولكل مرض دواء ، حتى ما خف من الأعراض والنوازل ، وكذلك كان من تأديب الله لرسوله في القرآن : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين » .

ولعل هنا عظة كبرى يجب أن نأخذها عن الإسلام ، فالإسلام لا يريد من القادة أن يكونوا أن يسيروا في طرقهم صما وعميانا ، ولا أن يتصرفوا بلا قاعدة أو منهج ، بل لابد من معرفة الطريق أولا ، أين يبدأ وأين ينتهى ؛ ثم الإيمان بتوصيله ، ثم الوثوق باستقامته ، ثم الثبات عليه ، وبذل الجهد والطاقة لبلوغ نهايته أو الشهادة أثنائه ؛ فليت الذين يضعون في أيديهم مقاليد أمة محمد في العالمين يأخذون لأنفسهم درسا أى درس من هذه العظة ، حتى يرمموا لأنفسهم خطة ويضعوا لأنفسهم منهاجا ، بدل أن يسيروا خاضعين للظروف والناسبات . . .

يا أتباع محمد عليه السلام . . .

إن الإسلام القيم الذى هدى الملايين لا يزال هو الإسلام : « لا تبديل لحلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون » . . . وإن الإسلام الذى اهتدت به الملايين لا يزال صالحا لهداية ملايين أخرى : « إنا نحن نزلنا الذكر وإناله لحافظون » ... وهو لا يأتيكم باطشا بل مناقشا ، ولا يدعوكم إكراها أو إرغاما ، بل طوعا وإكراما : « لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم » . . .

وإن لكم فى هدى الإسلام لغى عن دعوات تنهض ثم تتعثر ، وشجيرات تنبت ثم تتكسر ، وإن لكم فى صلاحه وإصلاحه لوقاية من زوات تشط وتنحرف ، أو شطحات تنحرف ثم تنحرف : « إنما يستجيب الذين يسمعون والوقت يعيهم الله ثم إليه ترجعون » .

واقنوا الله الذى أنتم به مؤمنون ، إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . أقول قول هذا واستغفر الله لى ولكم . سلوا ربكم التوفيق يستجيب لكم .

أحمد الشرباصى
المدرس بالأزهر الشريف

(وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)

بالدراسة والتعليم ، وهو أن الأولاد الذين نراهم خارج المدارس كثيرون ، ومرجع ذلك يعود لسببين . الأول أن قسماً منهم يحتاج إليه أهله بدافع من الفقر والعوز ، فيشتغلونه ويا للأسف وهو في سن التلمذة للكسب من ورائه ، والقسم الثاني وهو أشد يتمردون على أولياء أمورهم ، فيظنون بذرعون الشوارع جيئة وذهاباً للفضى والعبث ، فأولئك وهؤلاء يشبون على الجهل والأمية فيكونون عالة على أنفسهم وعلى المجتمع نفسه .

تلك بعض حالات من حالات كثيرة ينوء بعينها المجتمع ، تستدعى المبادرة والعلاج ، وماذا يمنع إن أردنا معالجتها بأمانة وإخلاص ، من أن نفتتح داراً للشؤون الاجتماعية ؛ تتبع مشاكل أولئك البؤساء ، وتتولى التحقيق عن حالات البؤس والشقاء ، فتكون همزة الوصل بينهم وبين الدوائر الأخرى . ولا أظن أن أحداً لا يقدر مدى ما تقدمه هذه الدار من خدمات جُلى للمجتمع ، فبمجرد ظهورها إلى حين الوجود لا يبقى مجال للتذمر والشكوى .

واللدلالة على صحة ما لهذه الدار من أهمية كبرى ، أقول لو أنها كانت موجودة لا استطاعت في الحالة الأولى بفضل نفوذها ولباقتها أن تنقذ ذلك الشاب المصاب وتنقله بسهولة إلى المستشفى وبذلك تكون قد أصابت عصفورين بحجر واحد أى أنها تنقذ ذلك المسكين من برائن الموت المحقق ، ومن جهة أخرى تنقذ الأسرة من شر العدوى من هذا المرض الفتاك ، وهكذا لها تصرفاتها الخاصة في بقية الحالات . مما لا ريب فيه إن إنشاء مثل هذه الدار ليس بالشيء العسير إذا قورن بالمشاريع الجبارة التي قامت بالبلاد ، والأموال الطائلة التي بذلت في سبيل الإصلاح ، وقد قيض الله لهذا البلد موارد عظيمة ، وحكومة ساهرة ، على رفاه الشعب بهمة فائقة لا يتورها أى كلل أو فتور ، وما من أحد يشك من أن هذه البلاد ستكون في يوم من الأيام قد قطعت شوطاً بعيداً في مضمار الرقي والحضارة بفضل السعي الحثيث والعمل المتواصل الذي نراه اليوم قائماً على قدم وساق ، وجدير بنا أن نتفاءل ونستطلع إلى المستقبل بقلوب ملؤها الثقة والاطمئنان ؟

محمد مضاف

الكويت

لقد تحققت في البلاد أمان وطنية عظيمة عادت على الشعب الكويتي بفوائد حمة ، ويسرت له سبل العلاج والتعليم بكل سهولة ويسر . ولما كانت الغاية من هذا كله هى النهوض بأفراد الشعب ، ورفع مستواهم العلمى والصحى ، وبخاصة الطبقة الفقيرة منهم ، نرى أن هناك بعض الأفراد أو الجماعات وأغنى بذلك الفقراء طبعاً ، قد تحول بينهم وبين الانتفاع بتلك المؤسسات الشعبية ظروف معينة . إما بسبب الجهل أو الفاقة وهؤلاء هم أولى الناس بالعناية والاهتمام لسبب ما يقع في جسم الشعب الكويتي قد قضى عليه جهله وقفره بالحرمان كنت أعرف شاباً في مقتبل العمر ، يتمتع بكامل الصحة والنشاط ، قوى العضلات ، مفتول الذراعين ، يبدو للرائى لأول وهلة كأنه في مأمن من غوائل الأيام ، وما أن لبث ذلك الشاب المحاط بسياج من الصحة ، حتى قلبت له الأيام ظهر الحزن ودب في جسمه التحول والضعف ، حتى توارى وراء جدران منزلهم المتواضع يئن ويتوجع . لقد أصيب الشاب ويا للأسف بالتدردن الرئوى فسامت حالته وفشل أهله ومن يمت إليهم بصلة في إقناعه لنقله إلى المستشفى ، وبقي على تلك الحال ولا يزال باقياً عليها ينتظر مصيره المحتوم ، دون علاج ، اللهم إلا ما يتناوله من جرعة دواء تأتي بها عجوز الحارة ، أو رقية في ماء من شيخ المحلة .

وثمة شاب آخر كان المغيل الوحيد لأطفاله الصغار ، يشتغل عاملاً في شركة زيت الكويت ، ولسوء حظه أن أصيب أيضاً بالتدردن الرئوى ، وعلى أثره نقل إلى المستشفى الأميرى للعلاج ، وطيلة بقاءه هناك كانت الشركة تدفع له راتبه كالعاده ، وبعد أن تماثل للشفاء أرخصه الطبيب المختص بمغادرة المستشفى لأن حالته الصحية تدعو إلى الاطمئنان ، وعندئذ عاد الشاب إلى مقر الشركة مغتبطاً بتمس العودة إلى عمله ليقتات منه هو وأطفاله الصغار ، وإذا بالشركة تفاجئه دون ما رحمة ولا شفقة بقطع راتبه وفصله نهائياً عن العمل مدعية أنه مصاب بمرض معد يخشى خطره على العمال ، وأن جسمه لم يعد صالحاً للأعمال المتعبة ، فهو معرض للانتكاس أن عاد إلى العمل مرة أخرى . وعاد الشاب بعد ذلك بخفي حنين ، مشرد الذهن ، ملتحق الفؤاد ، يفكر في مصيره ومصير أطفاله ، خائراً لا يدرى إلى أى طريق يذهب ، وإلى أى جهة يسير . وهناك أمر ثالث لا يقل أهمية عما سبق ، يتعلق

الكويت والعراق

لقد زار الكويت في يوم ٢٧ أبريل ١٩٥١ نخامة السيد نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية زيارة ودية استغرقت يوماً واحداً حل خلالها ضيفاً كريماً على حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح بقصره العامر بالشعب، وقد كان بصحبة نخامته معالي وزير التجارة والاقتصاد والوجهان الكيران السيدان حامد بك القيب



سمو الأمير المعظم وبجانبه نخامة السيد نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية بغرفة الاستقبال في قصر الأمير بالشعب

حكومة الكويت، ولم تسكن هذه الزيارة أولى زيارات نخامة نوري السعيد باشا إلى الكويت فقد سبقها زيارتان قصيرتان ومن الجدير بالذكر أن نخامته أبدى لسمو أميرنا المعظم ارتياحه التام وإعجابه بمظاهر التقدم الشامل الذي طرأ على حياة الكويت في السنوات الأخيرة مما يبشر بمستقبل باسم زاهر ستجني الكويت ثماره في المستقبل القريب.

أما نحن الكويتيين الذين تتبعنا هذا التطور الحمود والتقدم المضطرد الذي ظفرت به الكويت لا يسعنا إلا أن نبتهل إلى الله أن يسدد خطا بلادنا العزيزة إلى إمارة الرفعة والمجد في ظل سمو أميرنا المفدى ورجالنا الأمناء المحلصين ضارعين إليه تعالى أن يكلأ سموه المعظم بعين رعايته ويشمله بموفور السعادة والهناء.

الكويت

وعبد القادر باش أعيان، وقد أقام سموه للقبط العراقي الكبير وزملائه مأدبة غداء نخمة دعى إليها سموه أفراد أسرة الصباح، وعلى رأسهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس المعارف، وسعادة الشيخ عبد الله المبارك الصباح رئيس الأمن العام، وسعادة الشيخ صباح السالم الصباح رئيس الشرطة العامة، وقد حضر المأدبة السيد عبد الله الملاسكريير



في قصر الشعب سمو الأمير المعظم وضيوفه بعد تناول الطعام

٢ - أحاديث المجالس

بين الثقافة والشعبية

بقية ما نشر في العدد الماضي

وأول ما يعتمد عليه الشعبي في حديثه المبالغة، فالأقصوصة الصغيرة يجب أن تصير رواية كبيرة محكمة السبك، رائعة الحيك، متقنة العرض، جذابة الأسلوب، والخبر التافه يعتمد أن يقلب حادثاً جليلاً ونشرة طويلة من الأخبار، والحبة الدقيقة سوف تضحي قبة عالية أو كوماً ضخماً متباين الحبوب ومن هذا نستنتج خصوبة التربة القصصية في خيال العامة ورمزة الخيال في ذهن أبناء الشعب. ولعلهم يشعرون بفراغ حياتهم من الخيال فيجنحون إلى إخصابه في ابتكار القصص واختلاق الحواس والأطراف لكل خبر جديد أو حادث طارق أو قصة تتلى على مسمع من آذانهم، ثم إن الشعبي في حاجة إلى الحديث والكلام إذا اتخذ مجلسه بين جمع من الحلان أو زملاء العمل أو (جماعة) البيت فلا بد من المبالغة والتهويل والتطويل وإزجاء الحواشي والأطراف لكل جديد من الحوادث والأفايص ليشغل المجلس بكثير من الكلام. وليجد المجلس كثيراً من الشوق ما إن حامت حول القصة أو الخبر إحاطة قصصية وسلاسة خيالية، ولو نظرنا في هذا الصدد نظرة أخرى نرى أن البيئة التي نخلو من المبالغة في حاجة إلى مبالغة وتهويل لتسد النقص في أرجائها، وبيئة الشعب كانت تخلو من المبالغات والتهويلات، ولكن الجودة في المبتكرات والحدائث في الثقافات أحدثت جواً جديداً يدعو إلى سد النقص كما يدعو إلى تهويل الحدائث وطلاء الجودة الابتكارية بطلاء المبالغة اعتماداً على غرابة هذه الجودة وما تدخل إلى النفوس من عجب وما تهيئه في جو الأرواح من شغف وتشويق . . .

والنساء الشعبيات أكثر من الرجال في التكالب على المبالغة في الإيمان بالحرافة والتصديق بما جاءت به والإلمام بعناصر ما فيها كما أنهن أكثر منهم في الجنوح إلى التهويل والميل إلى الإطالة والتطويل مما له أكبر الأثر في جعل مجالسهن مملّة كل الملل لمن لم يعتدها ومضيعة لكل الوقت لمن كان حديث عهد بها أو كانت حديثه انهار فيها . . .

والشيء العجيب الذي نلاحظه أن هناك عبارات دائمة سائرة يتداولها العامة وخاصة النسوة في حديثهن، فكلما استرسلت إحداهن في الحديث توقفت بضع ثوان لتقول : (نهايته ا) ونهايته هذه عبارة عن كلمة (نهاية) والضمير (البقية على الصفحة التالية)

والحرافة ثانياً شيء يعتمد عليه العامي في كلامه وحديثه وهي في ذهنه حقيقة واقعة، وفي اعتقاده شيء لا يتطرق إليه الشك ولا يتداخله الريب، والحرافات العامة قصص

والحرافة ثانياً شيء يعتمد عليه العامي في كلامه وحديثه وهي في ذهنه حقيقة واقعة، وفي اعتقاده شيء لا يتطرق إليه الشك ولا يتداخله الريب، والحرافات العامة قصص

الحديث ذو شجون

مشكلة الماء

إلى قطعة من جهنم ينصهر السكان في داخلها ، كما روت إلينا الأنباء .

أناينة

مع الأسف الشديد أن هناك بيتنا من يستولى عليه الحقد والحسد ، اللذان تولدها الأناينة البغيضة فظالما نسمع عن سوء التفاهم الذين يحدث حينما تقام بعض المباريات بين الفرق الرياضية فالتكاد أن تبدأ إلا ويرزفها من يعكر الصفو ويشير المشاكل ، كما يحدث دائماً بين الطلبة ، فكل منهم يريد أن يظهر مميزاته في اللعب ، ويسيطر سيطرة تامة على ساحة اللعب مما يتنافض مطلقاً والغرض المنشود من الرياضة .

إننا يجب علينا أن نرفع من شأن وطننا ، ونحفظ سمعته وكرامته بين الناس ، وبين إخوانه من الشعوب العربية الناهضة التي تتطلع إليها أفئدتنا ، وتحقق لها قلوبنا وتهفو أرواحنا . إننا لا نريد أن يقوم بيتنا من يعكر علينا الصفو ، ويسبى إلى سمعتنا ، وعلينا أن نكون يدأ واحدة ، لإصلاح بعض هؤلاء الإخوان ، الذين يتصرفون تصرفات غير حميدة . وإن علينا أن نحارب من يحب الاصطياد في الماء العكر .
مرحوم يوسف النصر الله

سألني أحد المدرسين المصريين الذين يودون التدريس في الكويت عن الحياة في وطننا ، وعن مشكلة الماء التي كثيراً ما تثار في الصحف ، والتي كثيراً ما كتبت عنها نشرتنا « البعثة » فحدثته عن الحياة في الكويت ، وعن خلق الكويتيين وعاداتهم وكرمهم ، وصراحتهم التي ورثوها عن آبائهم العرب . لكنني عندما وصلت إلى مشكلة الماء ، أصبحت أمام الأمر الواقع ، واضطرت أن أفوه بالأمر الواقع ، وأخبرته عن أزمة الماء ، وما يعانيه الكويتيون من جراء ذلك ، وآلني امتناعه عن الذهاب إلى الكويت ، وتخوفه من قلة الماء وشحه ، ولو توفرت له الأسباب ؛ ... إذا فهل يحق لنا أن نحرم جيلاً كاملاً من ارتشاف العلم ، ونهل المعارف ، بسبب قلة الماء ؟ وهل يصح أن نبقي محرومين من الماء الذي هو أساس كل شيء ، وقد قال الله تعالى في محكم كتابه « وجعلنا من الماء كل شيء حي ... » صدق الله العظيم .

إن الكويت تكاد تغلى من شدة الحرارة لعدم وجود الأشجار ، التي تلطف الجو . وقد تحولت هذه السنة خاصة

أحاديث المجالس

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

منطقها وميلها فتلف من أول السرد وتبرم بنهاية العرض وتجحد في الاستقصاء وتحوم حول الموضوع صائلة جائلة في ريث مترن ورسيم متند . . . والتعبير الثاني الذي يشابه (نهايته) ويتفق معه في اللب والجوهر (لا أطول عليك) أى أن المتحدث يبنى المستمع بأنه سوف لا يطول عليه في كلامه وعرضه وإنما سيختصر قدر الإمكان وسيصل بالموضوع إلى النهاية بعد قليل ولكن التناقض سرعان ما يبدو جلياً إذ أنه سوف يطول عليه قدر الإمكان وسوف يضايقه ويمله ما استطاع إلى ذلك سبيلاً لا عن عمد وإنما عن استرسال واعتياد وتمش مع الميل وإشباع لغيرزة الإطالة واللف والدوران ، والشروء والإياب والتهويل والتهميد ، حتى لا يبلغ بر النهاية إلا وقد استرخى بدن المستمع وتهدأت أجبانه وداعبته سنة من النوم أو صعدت إلى صدره رجفة من ضيق م

أحمد طه السنوسي
القاهرة

(الماء) الذي يعود على الحديث أى نهاية الحديث كذا وكذا . . . وفي بعض الأحيان تستعمل بمعنى (جملة الأمر) أو مجمله ، ولكن المستمع وقد أيقن بعد استماع هذا التعبير وأدرك أنه على أبواب النهاية ومشرف على الختام سرعان ما يفرغ فاه وسرعان ما يتشأب مدلاً وسأماً وضيقاً ؛ وذلك لأن (نهايته) هذه لم تكن نذيراً بنهاية الحديث بل بالارتداد إلى مؤتلفه والجنوح إلى إطالته واللت والعجن فيه على حسب تعبير العامة ، وهنا يقمن أن تتوقف قليلاً لنلقى النظرة العقولة في هذا الصدد ، فالمرأة العامية التي تستعمل هذا التعبير يجب أن نفهم أنها قد علمت واستيقنت أنها قد أسأمت مستمعها وضايقته وأطالت عليه الحديث فهي تشوقه بنهاية السرد وتمنيه بانتهاء العرض ، وفي الوقت ذاته يغلب عليها

نادى المعلمين يعمل

على اختلاف طبقاتهم وأجناسهم ، ونشر الثقافة بينهم وتتألف لجنة هذه الجمعية من الأساتذة .

الشيخ عبد العزيز حماده ، صالح عبد الملك ، سليمان الحداد ، محمد النشمي ، يوسف العمر ، عبد المجيد السالم ، وسوف تبدأ هذه الجمعية أعمالها بعد عطلة الصيف .

٢ — الجمعية الرياضية : غنى عن البيان قصد هذه الجمعية وأهدافها : وقد مارست هذه الجمعية نشاطها فوراً فأقامت عدة مباريات بين أعضاء النادي ؛ وبينهم وبين الفرق الأخرى وقد اتخذت من مساحة المدرسة القبلية ملعباً ليليا للتمرين — . وتتألف اللجنة الرياضية من الأساتذة : عيسى الحمد ، صالح شهاب ، أحمد مهنا ، سليمان العثمان يوسف العلي ، مجيد محمد .

٣ — جمعية التمثيل . وتهدف هذه الجمعية إلى الأغراض السامية — التي قامت لأمثالها — المسارح في البلاد المتحضرة وتتلخص في عرض الحياة الإنسانية بأماها وآلامها — على خشبة المسرح للعظة والاعتبار من طريق غير مباشر . وقد افتتحت هذه الجمعية نشاطها فئات رواية البخل ، لمواير ؛ ولديها الآن عدة روايات جاهزة للتمثيل — وتشرف على هذه الجمعية ! لجنتها المؤلفة من الأساتذة أحمد الرجب ، خالد مسلم أحمد مهنا ، بدر السيد . صالح شهاب ، أحمد العدواني . وهناك جمعية أخرى — في سبيل التكوين وهي الجمعية الاقتصادية ، وترمي إلى أهداف ثلاثة :

١ — دعم النادي اقتصادياً .

٢ — مساعدة العضو مادياً

٣ — توفير الحاجات اللازمة للأعضاء .

وسوف تستكمل هذه الجمعية أسباب وجودها قريباً بمشيئة الله .

كما سيكون للنادي عما قريب مكتبة نفمة تشمل على أحدث وأعظم الكتب في مختلف الفنون .

ويبلغ عدد أعضاء النادي حتى الآن مائة وستين عضواً بين منتسب ومؤازر ، ولا تزال طلبات الالتحاق تتوالى على النادي .

هذا ما استطاع نادي المعلمين تحقيقه بعد شهور قليلة من ميلاده .

(البقية على ص ١٤)

كان لتأسيس نادي المعلمين رنة فرح عظيمة في الكويت فلقد استبشر الناس بهذه الظاهرة الاجتماعية الكريمة ، إذ دلت على نضوج الوعي الوطني بين أبناء البلاد .

ولست هذه المرة الأولى التي حاول فيها المدرسون الكويتيون تأسيس ناد لهم ، فلقد سبقها محاولات لم يكتب لها النجاح لأسباب كثيرة . ولعله كان من الخير للنادي أن يتأخر قيامه حتى هذا الوقت ، كي يتيسر للفكرة أن تختمر في النفوس ؛ وتتوشج أعرافها في القلوب حتى إذا خرجت إلى حيز الوجود كانت قادرة على الصمود للتجارب التي تصاحب كل كائن حتى في إبان حياته . فليس العرض من نادي المعلمين أن يكون منتدى للسمر وصرف الوقت فيما لا طائل وراءه من قول وهذر . بل أن العرض الأساسي منه — هو ضم شمل المدرسين وتوحيد أهدافهم ، وجعلهم قوة عاملة في حقل الحياة الاجتماعية .

إن المدرسين الكويتيين يدركون جميعاً أن الوطن الكويتي بحاجة إلى كل فرد عامل من أبنائه البررة فلا نهوض للأوطان إلا على أكتاف أبنائها الخالصين واستبقاهم إلى سعادتها ورفاهها . ولهذا فقد جاهد المدرسون الكويتيون في تأسيس النادي ، كي يسهم بمحدود طاقته وطبيعته تكوينه في نهضة البلاد . كما استقبل المواطنون جميعاً هذا النادي استقبالا حاراً ، وأملوا عليه الآمال لأنهم أدركوا أنه في حقيقة أمره لا يخرج عن كونه مؤسسة وطنية تعمل لخير البلاد .

ولا يفوتنا أن نذكر بهذا الصدد ما لسمعة رئيس المعارف الموقر الشيخ عبد الله الجابر الصباح ولأعضاء مجلس المعارف المحترمين — من أياذ بيض على النادي ، فهم الذين وطموا أركانهم ، وحافظوا على كيانه ، كما هو شأنهم دائماً في رعاية كل من يسعى إلى نهضة البلاد بصدق نية وإخلاص طوية ولقد بادر أعضاء النادي منذ أول يوم من إنشائه إلى العمل الصامت لخدمة أغراض النادي وتحقيق أهدافه . فتشكلت الجمعيات المختلفة ، وقد انتخبت كل جمعية لجنة من بين أعضائها للإشراف على إدارة أعمالها .

وقد تم حتى الآن تأليف الجمعيات الآتية :

١ — جمعية مكافحة الأمية : وهدفها خدمة أبناء الشعب

سعادة رئيس مجلس الأوقاف يضع الحجر الأساسى لبناء مسجد فى الأحمدى



سعادة رئيس مجلس الأوقاف يضع بيده الكريمة الحجر الأساسى للمسجد الفخم الذى قرر
مجلس الأوقاف إنشائه فى الأحمدى

سمو الأمير لدى الشركة والكولونيل «دكسن» ممثل الشركة لدى سمو الأمير وبعد الاستقبال اتجه الجميع إلى دار الضيافة بدعوة من مدير الشركة للاستراحة وتناول الشاي ، وبعد ذلك بدأت حفلة وضع الحجر الأساسى للمسجد الفخم الذى قرر مجلس الأوقاف إنشائه فى مدينة الأحمدى لحساب شركة زيت الكويت حيث تفضل سعادة الشيخ عبد الله الجابر

فى صبيحة يوم الأحد الموافق ٣ يونيو ١٩٥١ غادرت الكويت هيئة مجلس الأوقاف برئاسة حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس المجلس متوجهة إلى مدينة الأحمدى وقد كان فى استقبالها سعادة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رئيس دائرة الأمن العام فى الأحمدى وحضرة المدير العام للشركة والسيد عبد الله الملا ممثل



سعادة رئيس الأوقاف وبجانبه كل من سعادة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وحضرة مدير الشركة واقفين أمام الأرض التي سيقام عليها المسجد

حتى أصبحت شجرة وارفة الظلال دانية الثمار .
وإننا لعلّ ثقة من أن إدارة الأوقاف وعلى رأسها سعادته
ستحقق الأهداف السامية التي أنشئت من أجلها ، وبالفعل
فقد أخذت تواصل أعمالها الإنشائية بهمة ونشاط أقام
الدليل على إخلاص وجدارة حضرة مديرها الفاضل السيد
عبد الله العسوسى الذى يقوم بواجبه مخلصاً صامتاً مرضياً
بذلك ضميره، وفق الله الجميع إلى ما فيه خير البلاد وتقدمها
في ظل حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح
أمير البلاد المعظم .
(الكويت)

الصباح بوضعه أمام هيئة المجلس ومندوبى شركة الزيت
والكل يغور بهذه الفكرة السامية التي تحولت إلى مشروع
جليل الأثر عظيم النفع . وقد ألقى بهذه المناسبة فضيلة الشيخ
أحمد الخميس كلمة نوه فيها بالجهود الموقفة التي يبذلها المسؤولون
في سبيل المشاريع الدينية والخيرية التي تحتاجها البلاد ويهفو
إلى تحقيقها الشعب . وإن من دواعى الفخر والاعتزاز أن
الذى وضع الحجر الأساسى لهذا المسجد ، قد وضع الأساس
المتين لبناء الأجيال الواعية والطبقات المستنيرة وذلك بتعهده
غرس نهضة التعليم الحديث في الكويت منذ بذورها الأولى

نادى المعلمين يعمل

(بقية المنشور على ص ١٢)

ومن حسن الحظ أن إدارة النادى تهيمن عليها أئمة
كويتية صميعة قد قدرت لكل أمر قدره . وعرفت لكل
سبب خطره! وشعارها دائماً : «وقل أعمالوا فسيرى الله عملكم» .
وفق الله المعلمين لخير البلاد تحت ظل صاحب السمو
أميرنا المحبوب رائد النهضة الجديدة .

وكل ما نرجوه أن يتغلب النادى على جميع العقبات التي
تصادفه ! وهي كثيرة ، وسوف يتغلب عليها إن شاء الله
بتكافل أبنائه وتضامنهم .

لقد أتجه النادى منذ نشأته إلى الأعمال دون الأقوال
ونرجو أن يستمر النادى على هذا النهج الذى اختطه لنفسه
وارتضاه ، فالعمل ، والعمل وحده هو لسان الدعاية الذى
لا يكذب ، وكل ما عداه باطل وقبض الريح .

ابن الحياة

على شاطئ، الخليج العربي

العربية المؤمنة وهي تحارب أولئك المترفين على فيلتهم فتشعر
بينهم روح الإسلام الرفيعة السامية ...

حتى لكانني بهذا البحر الأدكن وقد التهب صفحته
بحمرة النيران الهائجة وكأنني بصيحات التكبير والتهليل وقد
تجاوبت في هذه الأجواء تنبثت من المؤمنين وهم في طريقهم
إلى الفتح والجهاد ...

بي لهفة يامياه بي دمعة إذ أنك تذكريني بقتية وطارق
وعقبة .. إنك تذكريني بالماضي فما أروع ذكرياتك
يامياه الخليج ! ..

لقد حضرت إليك اليوم منطلقة متحررة فما بال
الذكريات تعاودني أيتها المياه ؟

هذه الطيور الحرة المنطلقة في سمائك إنني أريد أن
أنطلق مثلها مغردة شادية ...

أريد أن أكون حرة كهذه الطيور الحرة ...
آه أيها الخليج : ليتني ملاح أقود سفيني متقلًا في
عرض البحار أعيش كما أريد وأسير كما أريد ! ...

ليتني كهذه الأشعة المتقلبة فوقك أيها الخليج ...
صيحات الطيور تحمل إلى قلمي أحلاماً حرة صافية
كألوان الأفق ، أحلام ملاحين هائمين في لج المحيط ...

أريد أن تلوحني الشمس وأن تعبت بشعري الريح وأن
أخلق وأنا مستغرقة بلحنى كهذا الطير الطليق ...

لقد سرت بالمياه طويلاً وتنشقت رائحة البحر عميقاً
ولكنني مع ذلك لم أشبع ما بقلبي من أشواق ...

أشواق قلبي تائمة إذ أنني لم أعرفها حتى الآن ! ...
إنني أسير وأسير وأسير ولكنني مع ذلك أحس بقدمي

مثبتتين إلى الأرض فمن لي بخفة الروح ؟
من لي بمن يحيلني روحاً خالصة فأسير بخفة الروح ؟ !

خيبة الأمل هي وحدها التي تتلقفني دائماً بابتسامتها الصفراء !
فماذا أريد ؟ ماذا أريد ؟ ألا يحق لي أن أعرف

أيها الخليج ؟ !

فأنا أرى الشيء جميلاً وإخاله رائعاً ولكنني ما أن
أقاربه أو أعرفه على حقيقة حتى يفقد سحره لدى وسلطانه
على مما زهدني بالحقائق .. فقد كنت إخال السير في مياهاك
(البقية على صفحة ٣١)

هأنذا أخيراً على شاطئك أيها الخليج العربي حرة طليقة
من القيود ...

هاهي المراكب التي كانت فيما مضى تنقل المياه من البصرة
إلى الكويت هادئة ساكنة وكأنها لم تكن روح الحياة
لشعب في يوم من الأيام ..

لقد ذهب مجدك أيتها المراكب كما ذهب كثير
من الأمجاد ! ...

المياه ربداء ساكنة ينعكس عليها لون السماء ...
والرمال ؟ بالهذه الرمال كم فيها من عطر ندى !

إنها تذكرني بصحراء خالدة إنها تذكرني بالأمجاد ! ..
إنها تبكي إذ أنها تذكرني بتربة بلادى هناك

في تلك الربوع ...
إنها تذكرني بسواحل البحر المتوسط هناك حيث

الزرقة الخالصة تأسر القلوب ...
هذه الرمال ؟ إنها تذكرني بمجداء الجمال وأغاني الملاحين .

هذه السكينة ، سكينةك أيها الخليج الشرق إنها تذكرني
بفلسفة الشرق الرصينة الساكنة ...

وهذه الأشعة الصفراء الغامضة ، إنها تذكرني بحكمة
الشرق الساحرة الغامضة ...

هذه الأضواء المخافتة التائمة ، ما أشبهها بروحي
التواجدة التائمة !

هذه الأشعة المتصوفة الغامضة ، إنها تذكرني بتلك
الابتسامة المقتنعة الوداعة ...

إنها تذكرني بأولئك الشيوخ السادة الفقراء ببسملتهم
المتصوفة الغامضة ...

ولكنك تحيرني أيها الخليج إذ ما بال الحركة بدأت
تدب في مياهاك الساكنة ؟ !

هذه الحركة ، إنها تذكرني بتلك الحركات العبقريّة
التي كانت تدب في روح الشرق الساكنة في أوقات متتالية

ففضي العالم بمشاعل الحق والعدالة والإيمان ...

هذه السفن الساكنة الجامدة إنها تذكرني بتلك
السفن العربية الزاهية سفن الفتح والجهاد المتوثبة الدائبة ..

هذه السفن إنها تذكرني بمحمد بن القاسم ذلك القائد
العربي الذي اقتحم الهند بلاد العطار والسحر فكانني بالجيوش

رفقا بشباب الغد ورجال المستقبل

الصغار لم يكن الباعث الذي دعاه لإرسال أولاده لا هذا السبب ولا ذاك . إنما حب الشهرة والتفاخر ، ثم أنه يأنف وهو التاجر الكبير والغنى الذي طبقت شهرته طول البلاد وعرضها أن يدرس أولاده في مدارس مجانية لا فرق بينهم وبين أولاد الصعاليك من فقراء القوم .

سادتي ، أعمامى ، إخوانى ، عشيرتى بنى وطنى ، حرام والله كل الحرام . إن التقليد شيء والقومية شيء اجدى ! إن حب التجارة المتغلغل في نفوسنا واقتناء المال المالك علينا أفدتنا وأبصارنا شيء والوطنية شيء ألزم ! إن حب التفاخر شيء والدين شيء أهم . فإذا كان التقليد يستهويكم مرة فيجب أن تستهويكم القومية مئة مرة ، وإذا كانت التجارة وحب المال يشغلان عليكم أذهانكم مرة فيجب أن يستحوذ عليكم حب الوطن ألف مرة . وإذا كانت المفاخرة من شيمكم مرة فيجب أن يكون الدين أمام أعينكم مئة ألف مرة . ثم إن أولادكم ليسوا ملكا لكم أنتم وحدكم إنهم وجهاء القوم وزعمائهم وقادتهم وذوو الرأى فيهم وفى بلادهم وكل شؤونهم بحكم مركزكم أنتم ، وكذلك فإن الوطن والأمة شركاء معكم فيهم ، لذلك فيجب أن يتربوا ويتعلموا تربية وتعلما يرضى الله والوطن والأمة . ولا أظن أن الطريقة التي سلكتموها تنق بذلك الغرض . بل إننى أعتقد إنها على تمام العكس من ذلك .

تصوروا أن طفلا لم يتجاوز السادسة أو السابعة ولا أريد أن أقول الخامسة لا يزال مغمض العينين صافى الخواطر ، فج العقلية ، يمرى به على هذا البعد الشاسع عن أهله وذويه ، ويحرم من عطف والديه وتكاد تحجب عن أسماعه حتى لغة آبائه وأجداده « إنه لإنهم لو تعلمون عظيم » وافسحوا لى صدوركم هنا لأقص عليكم حقيقة واقعة أقسم لكم بالله إننى سأرويها لكم كما هى بقدر ما تسعنى الذاكرة لأنها حدثت منذ ثلاثة شهور تقريبا وإن كان فيها بعض التحريف الطفيف فإن اللام على ذلك إنما هى الذاكرة والواقعة وما أدراك ما الواقعة كما يجب أن أسميها هى : كنت جالسا فى مكتب بيت الكويت ولسوء الحظ كان المكتب خاليا إلا منى .

فدخل الطفل وكانت تبدو عليه علامات الاكتئاب والتردد وضيق الصدر وأخذ يدنو منى دنو الخائف المترقب ولما قرب أمسكت بيده وبادرته :

« بسم الله ما شاء الله عيني عليهم باردة ، شايه الأولاد الصغار فلان وفلان وعلان أولاد الفلاينة وزيد وعبيد أولاد بكر .

اشعلهمهم .

هو ما تدرون راحوا مصر .

والله يقولون راحوا يتعلمون عنكرى والصحيح أن ها الأيام ما ميش أحسن من العنكرى أى والله وإننى صاجه .

وتخرج خالى أم حسين .

« ويدخل من السوق أبو فلان حارسه الله بعد منتصف النهار بساعتين أو ثلاث حاط بشته على راسه وتعبان من أذية السوق ومصائب البضائع وتقلبات الأسعار وكثرة الوارد والصادر وأخبار تجارة الذهب .

ولا يكاد يجلس على وجبة الغداء حتى تفأخه أم الأولاد .

« ماسمعت الفلاينة ودوا عيالهم مصر يدرسونهم عنكرى .

طيب وبعدين ؟

وبعدين هم أحسن منا وألا أعنى منا وألا يحبون أولادهم

أكثر مما نحب أولادنا وألا يفهموا أكثر منا وألا أولادهم أفهم من أولادنا ؟

« أنا كالت لك أولادنا لازم يروحون من بكره .

لكن ذول صغار ولا هم متعودين على السفر وكيف

يصرون عنا ونصبر عنهم ما تخليهم يتعلمون هنا وإذا كان الله يعلمهم عنكرى يعرفون هنا والا هناك .

« أنا كالت وانت كيفك لأن لو ما وديناهم يكلون عنا

بخلاء ، وشوف ما بيون يصرفون على أولادهم . ومخليهم فى

مدارس الكويت بالجمان علشان ما يخسرون بيزات » .

هذا ما أظن (وبعض الظن إثم) هو الباعث لمعظم

ذوى أمور الصغار على ارسالهم إلى تالك المدارس الأجنبية

على أن البعض الآخر يظهر أنه أرسل أولاده بعد أن فكر

وقدر وعرف أن اللغة الإنجليزية مهمة جداً فى الكويت ،

وبالأخص لإدارة أعماله التجارية الواسعة التي يمتلكها .

زد على ذلك أن أولاده سيتربون تربية انجليزية محضة وهو

يسمع عن تلك التربية وما لها من شهرة وسمعة طيبة يشهد

لها العالم أجمع . وهناك أيضاً فريق ثالث من ذوى أمور

أشولوك

كويس

ليش ما رحت المدرسة ؟

عيان .

إيش فيك ؟

بطى تعورنى ؟

بطى تعورنى وإلا يعورنى .

كله واحد .

طيب ما رحت لطيب ؟

بلا ودانى المستشفى .

من وداك ؟

المدرسة .

المدرسة ودتنى والأودانى .

زى بعضه .

وهنا تميت أن يكون أحداً معى لسمع ويرى كيف يجنى الآباء على الأبناء من حيث يريدون نفعهم ، والذنب هنا ليس ذنب الطفل إنما هو ذنب الوسط الذى يعيش فيه . إذ أن وسطه لا يسمع فيه غير الإنجليزية ، وإذا صادف وسمع العربية فإنه يسمعها من أبناء الإفرنج الذين يكونون غالبية طلاب هذه المدارس إن لم يكن كل طلابها منهم ، والإفرنج كاتعلمون يذكرون المؤنث ويؤنثون المذكر ولا ينسبون الضمائر كما يجب ولا ينطقون الضاد أو الحاء لأن لغتهم خلو من هذين الحرفين أما الجناية على الدين فلا شك أن الواحد من هؤلاء الصغار سيشب ويكبر ويبلغ الخامسة عشر أو العشرين وهو لا يعرف فرائض الوضوء ولا يحفظ من القرآن اللهم إلا الفاتحة ! وقد لا يحفظها . لأننى كما أظن انه ليس من برامج المدارس الأجنبية نصوص دينية للحفظ وهى وإن حوت بعض الشيء من هذا أو كان فيها مسجد فلا شك بأن هذا أو ذاك سيكون (منظر بلا مخبر) أو هو من باب الدعاية أقرب وهذا رأى والله أعلم . غير إنى قد خالطت بعض خريجي المدارس الأجنبية وعرفتهم .

وأما الجناية على القومية فيكفى لتحرى مقدار ذلك أن تسأل الواحد منهم بعد أربع أو خمس سنين أوحق بعد التخرج . من هو خالد بن الوليد ومن هو طارق بن زياد أو ماذا تعرف عن الثورة العربية الكبرى أوحق عن عمر بن الخطاب فربما أنه لا يعرف عنه غير اسمه . وربما أن ولى أمره مجهل بعض التاريخ العربى ، غير إن له العذر فهو لم يدرس فى مدارس نظامية ، ولم يدخل كليات أو جامعات . أما هو

فليس له عذر فإنه معدود علينا من المتعلمين . وأنا لا أنكر إنه قد يكون للتاريخ العربى والإسلامى نصيب من برامج التعليم فى مثل هذه المدارس الافرنجية غير أنه وإن وجد فإنه ولا شك سيكون طفيفاً سطحياً .

فمن المعروف سلفاً أن تلك المدارس لم تنشأ لهذا وأمثاله إنما أنشئت ! وهنا أمسك عن الجواب وأحيلكم إلى المؤتمر الإسلامى الذى انعقد فى كراتشى منذ عام أو عامين ، لست أدري ، غير أنى أعتقد إنه يجب أن نطلع على قراراته بصفتنا مسلمين ولو من باب العلم بالشيء .

أما عن التربية الإنجليزية فحدث ولا حرج فأنا أول المعترفين بعلو مكاتها وسمو رقيها وكالها ولكن لا يغيب عن بالنا إن لكل زمان دولة ورجال ؛ أى إن ما يستحسن عند أمة قد يستهجن عند غيرها ، وما يستجيب استعماله فى بلد قد يستقبح فى بلد آخر ، وما يستساغ عند شعب قد يستنكر عند شعب آخر ، والأمثلة على ذلك كثيرة وسأذكر مثلاً واحداً فكلنا يعرف أن من عادة بعض الأفرنج البرود ، وعدم التدخل فيما لا يعنيه . حتى أنه إذا رأى اثنين من معارفه وأبناء جاره ينشاجران أو يتضاربان فإنه يمر عليهما مرا الكرام وكأنه لم ير ولم يسمع ولم يعب شيء مما حوله . فهل نرضى نحن العرب بمثل هذا لا أظن ذلك ولا شك بأننا سنقول عن مثل ذلك الشخص إنه عديم الاحساس والمروءة أنا أنى لثم الطباع نعم أننا نسمع كثيراً إن أبناء الملوك والأمراء والأعيان يرسلون لتلقى العلم فى المدارس الأجنبية ، ولكن يجب أن نعرف أن أمثال هؤلاء يكون بجانبهم مربون ومرافقون ، فهو يدرس فى المدارس الأجنبية علومها ويتلقى فى البيت على يد مراقبيه ومربيه علوم بلده وسيرة قومه وأبائه وأجداده وأصول دينه . أو أن هؤلاء الأبناء يرسلون إلى تلك المدارس بعد أن ينالوا القسط اللازم عليهم معرفته فى أدب لغتهم وقومهم ومعرفة علوم أمتهم وتاريخها ، وبعد أن يشتد ساعدهم وتفتح أبصارهم وبصيرتهم ، حتى يميزوا السمين من الغث ، والطيب من الخبيث .

سادتى ، أعمامى ، إخوانى ، عشيرتى ، بنى وطنى ، أرجو أن لا أكون أثقلت عليكم ، كما أرجو أن لا يحمل قصدى حمل الرجعية والتزمت ، لا والله لست رجعيّاً ولا مترمّناً ومالهذا قصدت . إنما هى عواطف وخواطر رأيت من واجبي أن أضعها أمامكم على سبيل التذكير لعل وعسى أن تأتى بشمرة إن لم يكن بالنسبة لما تم فعلى الأقل لمن يفكر أو فكر ، ولم ينفذ الأمر بعد ، وسامح الله صاحب المثل العامى الذى يقول (كل شيء أفرنجى برنجى) .

عبد الرحمن محمد الخال

حنين

بغلم فيصل العظم

لأنعتقد أن هناك من الكويتيين من لا يعرف الأستاذ القاضي — فيصل العظمة — أولم يسمع عنه ككاتب لامع ، وكأديب واسع الاطلاع ، جم المعارف ، يتدفق حيوية ونشاطاً ويفيض غيرة ووطنية ، لكلاميتم إلى العرب بصلة . وإنك حينما تجلس إلى جانبه لتبادل معه بعض الشئون تشعر أن هذا الشاب النشيط ، كأنه يزعم القيام بعمل شيء خطير ، وكأنه يريد أن يحدث إصلاحات عظيمة — في يوم وليلة — لم يقدر عليها زعماء الرجال ؛ وكأنه يريد أن يعمل ويعمل بما يشعرك بمطامحه وآماله الجسام . ومايكاد الحديث ينتهي معه حتى ترتسم أمامك بأحرف بارزة كبيرة أبيات « أبي الطيب المتنبي » في قصيدته الرائعة متمثلة في هذا الشاب المتحمس

ولا تحسبن المجد زقاً وقينةً فما المجد إلا السيف والطعنة البكر
وتضريب أعناق الملوك وأن ترى لك الهبوات السود والعسكر الحجر
وتركك في الدنيا دويماً كأنما تداول سمع المرء أثمله العشر
وهاهو اليوم يطالعا بهذه القطعة الشعرية التي أوحى بها إليه « الكويت » حينما كان يعمل في سلك التدريس .

(البعثة)

إلا بحكم وئيل هداكم
والحسن يعبد واللطافة تعشق
أنا طالما عانقت فيها طيفكم
أشكو له مر الفراق فيقلق
أنا في الكويت وأتم في جلق
حييت من بلد كريم خلق
البعد يعقبه التواصل والنوى
يتلوه قرب ، والجفاء تعلق
أرى أعود فلتلق يا منيتي
وأرى شفاهاك بالسلامة تنطق

دمشق

فيصل العظم

« حينما كنت في الكويت . أرسلت هذه القصيدة إلى زهرة في دمشق وهأنذا أحن إلى الكويت وأنا في دمشق وأمل أن أحظى قريباً بزيارة الكويت » :

قلبي يذوب من الحنين إليكم
حتى يكاد من النوى يتحرق
قد ذاب حتى صار ناراً في الحشا
وغدا دموعاً فوق خدي تهرق
يا قلب ما نفع الأسى غير الأسى
فاصبر فبعد الليل صبح مشرق
يا قلب مالك لا تطيق تجملا

فالصبر يحمل بالكريم ويخلق

سنة مضت لم أدر ما طعم الكرى
فيها ولا أحسست قلبي يخفق

خدمة الشباب في مصر

الجارفة ، في هذه الفترة من حياته ، وهذه (المدارس)
مجهزة بالمعدات والمرافق المختلفة التي يجد فيها كل شاب
ما يتلاءم وميوله ، سواء أكانت رياضية أم ثقافية أم اجتماعية ،
وقد خصص لكل ناد من هذه الأندية إدارة مدربة على
القيادة ، لتخصص في الإشراف على شئون الشباب ومواجهة
مشاكله لتوجيههم التوجيه الحكيم .
نخبات الشباب الشتوية والصيفية :

لما كانت أندية الشباب تعمل على تكوين الحلق الاجتماعي
الصحيح بين جمهور شبابه بما تتيحه من فرص لتدريب
الشباب على حياة التعاون والعمل المشترك لحير الفرد وخير
الجماعة ، وتحمل المسؤوليات والنهوض بالتبعات ، وإدارة
شؤونهم بأنفسهم ، إلا أن عملها هذا يحدث دائماً في حدود
الحياة العادية مما يجعل الشاب بعيداً عن جوانب أخرى من
الحياة ، لا بد وأن يمرن عليها ويألف المعيشة في الظروف
غير العادية . وينمي فيهم روح الاعتماد على النفس والتعريف
والصبر على الشدائد ، والقناعة والإيثار والخضوع للنظام
وإخضاع الفرد للجماعة . هذا الجوتهيته حياة النخبات ،
فالمراقبة — هناك — تشجع الطلبة على الاشتراك في هذه
النخبات ، وقد تركت الفرصة أمام جميع طلبة المدارس
للاشتراك في هذه المعسكرات ، وقد لاقت إقبالا كبيراً من
جانب الطلبة مما جعل المراقبة تزيد في عدد المعسكرات ،
ففي الصيف تقيم هذه النخبات على شواطئ البحر فمخيم
بالإسكندرية ، وآخر برأس البر ، ومرسى مطروح ،
وبور سعيد ، وغيرها من المدن الساحلية ويقسم الطلبة إلى
كُفَع لكثرة عددهم ويوضع لهذه المعسكرات برامج خاصة
تسير عليها تحت قيادة حكيمة مدربة . وهي إلى جانب ذلك
كله تشجع الرحلات الخارجية لزيارة بعض الأقطار العربية
والأقطار الشرقية والغربية ، لتوثيق أواصر الصداقة
والتعاون بين شباب هذه الأقطار ، كما أن في هذه الرحلات
دعاية لبلادها .

وغير هذا كله فهي تقوم ببناء حمامات للسباحة والتي
تعتبر في الواقع مدارس صحية يأوي إليها الطالب ويقضي فيها
وقته رياضياً طيباً . . . وقد جعلت باب الاشتراك في هذه
(البقية على الصفحة التالية)

تتسابق الأمم اليوم على خلق شبابها وتربيته وإعدادها
إعداداً صالحاً . وهناك عشرات من النظم والمشروعات التي
وضعت لهذا الغرض في معظم دول العالم ومنها مصر .

وقد تبعت بنفسى أثناء إقامتي في مصر بعض النظم التي
وضعت لهذا الغرض ، منها حركة الكشف ، وجماعات نشر
الرياضة ، وجمعيات الشبان .. والأندية الشعبية ، وقد خصصت
وزارة المعارف هناك إدارة خاصة تعمل في نطاق المدارس
في الداخل والخارج (مراقبة خدمة الشباب) وهو موضع
البحث . .

ويتخذ نشاط هذه الإدارة جانبين : الجانب الأول
وهو الميدان الواسع ، جانب العمل خارج حدود المدرسة
وأما الجانب الثاني فهو المدرسة .

فالنسبة للجانب الأول تقوم المراقبة بأعمال واسعة النطاق
خارج حدود المدرسة ، وفي العطل وخاصة عطلة الصيف
الطويلة وأذكر هنا بعض هذه الأعمال :

أندية الشباب :

وفيها يباشر الشباب ألوان النشاط الرياضي والثقافي
والاجتماعي في العطل الصيفية وتستغل بعض المدارس الكبيرة
الصالحة وتتخذ أندية للشباب .

والاتجاه عندهم هو الامتناع في الوقت الحاضر عن بناء
منشآت خاصة لخدمة الشباب ، وبمعنى آخر أنهم يعتبرون
إقامة المنشآت الخاصة بخدمة الشباب إسرافاً لا محل له ،
وتبيداً لأموال الشعب ، فهم يستعملون ملاعب المدارس
وحماماتها وحجراتها لهذا الضرب من النشاط ، ولهم في هذا
منطق سليم ، فهم يزعمون أن الحكومة قد بنت هذه المدارس
وصرفت عليها الأموال الطائلة ، ومن الحكمة أن تستغل
إلى أقصى حد ممكن فتؤدي من الخدمات ضعف ما كانت
تؤدي فيما لو فلتت المدارس ، وتركزت خالية طوال العطل
الدرسية . .

ولاشك أن القارى لا يغيب عن باله ما تقوم به هذه الأندية
من خدمات جليلة تسهل للشباب الاستمتاع بوقت فراغه
استمتاعاً يقوم حياته ويسعده . وفي الوقت نفسه يصرفه عن
أن يندفع اندفاعاً ضاراً إشباعاً لميوله الجامحة ، وغرائزه

آراء الناس

يطبق هذا المنهج لا غير . وإذا رأى أى تعديل فليقدم ذلك إلى اللجنة لتهبته وترى ما إذا كان قابلاً للتطبيق أم لا . هذا رأى وقد تكون هناك آراء أخرى ، والكلمة الآن لأصحاب تلك الآراء الأخرى .

ما أكثر ما نقرأ فى البعثة من آراء واقتراحات ، وما أكثر ما نسمع من الناس من نقد لكذا ، واقتراح لكذا . ولكن وبالأسف ما أكثر أيضاً ما يهتهم أصحاب هذه الآراء وهذه الاقتراحات بالجنون أحياناً ، وبالفلسفة أحياناً أخرى ، وبالسفاهة فى بعض الأحيان ؛ إلى آخر مرادفات هذه المعانى . والواقع أن أصحاب هذه الآراء والاقتراحات (يكسرون الخاطر) كما نقول فى الكويت . فليس هناك من ينظر إلى آرائهم ، وليس هناك من يعطيها حقها من البحث ، على أنها فى بعض الأحيان جديرة بالبحث أكثر من الآراء والمقترحات التى تبحث . والفرق بين الاثنين أن أحدهم رأى شخص (العين بصيرة واليد قصيرة) والآخر رأى يعززه صاحبه بنفوذه لا بقوة حجة . وأنا أنساءل ما هى النتيجة التى جنيناها من نشر تلك الآراء ؟ ... لا شيء ... جبر على ورق . فالذين تهتهم تلك الآراء لا ينظرون إليها والذين لا تهتهم يبحثونها ثم يعرضوها ، والنتيجة لقد أسمعنا لوندت حيا . والنتيجة الثانية أن أصحاب هذه الآراء حين يجردون من يقدر آراءهم ، الصمت . فوئدت آراء وماتت اقتراحات .

حامد عبد الصمد

لندن

فى شئون التعليم : هناك من يقول أن التعليم فى الكويت كان ولا يزال أشبه بمجواث الانقلابات التى حدثت فى سورية . فالمناهج المقررة تتغير بتغير مدير المعارف الجديد كما كانت سياسة سورية تتغير بتغير زعيم الانقلاب الجديد . فشد إثنى عشر سنة أو أكثر كان الطلبة يدرسون المنهج العراقى ، حتى جاء مدير المعارف المصرى الأول فتغير المنهج إلى المنهج المصرى ، وتغير كذلك ترتيب الفصول . وأصبح هناك روضة للأطفال تستمر ثلاث سنوات ، ثم ابتدائى أربع سنوات من بعد أن كان الابتدائى ست سنوات ، ولم تكن هناك روضة للأطفال . واستمرت هذه الحال إلى أن حدثت أزمة المدرسين المصريين فى العام السابق ، واضطرت بعدها معارف الكويت للبحث عن مدير للمعارف من إحدى البلاد العربية الشقيقة الأخرى . وحدث ما يحدث فى كل انقلاب ، فتغير المنهج وإن كان تغيراً طفيفاً . هذا ما حدث خلال الإثنى عشر سنة الماضية . إثنى عشر سنة دُرست فيها ثلاث مناهج ، وفى كل مرة يتغير المنهج ولا ينظر إلى المنهج السابق . هل أنتج المرجو منه أم لا وهل كان ملائماً للتلاميذ ؟ شيء من هذا لم يحدث .

فإلى متى نسير فى هذه السياسة المضطربة ؟ ولماذا لا تكون لجنة حتى ولو لم تكن من الكويتيين أنفسهم ، ويطلب منها إعداد منهج للدراسة خاص بالكويت ، تحت شروط خاصة يقرها مجلس المعارف . وعلى كل مدير معارف أن

ضربت الشباب فى مصر (بقية المنشور على الصفحة السابقة) الحمامات ميسراً للجميع ، ووضعت لها نظاماً خاصاً يكفل لها النجاح وكلفت بعض المدرسين ليقوموا بتدريب الشباب على السباحة بالطرق الفنية الصحيحة ، ونظمت لهم المباريات والبطولات فى السباحة ، وهى من وقت لآخر تقيم السباحة الشيقة . . ليست هذه كل النواحي التى تقوم بها هذه المراقبة ، بل هناك نواحي أخرى لا يسعنى ذكرها كصحيفة الشباب التى يساهم فيها الشباب أنفسهم بأقلامهم وأفكارهم فتتيح لأصحاب المواهب الأدبية منهم الفرصة للنمو والتعبير عن وجداناتهم تعبيراً سليماً فى جو سليم .

هذه لمحة سريعة عن خدمة الشباب فى مصر . . وقد تقدمت أنا باقتراح فى هذا الصدد إلى إدارة المعارف لشعورى

بحاجتنا الماسة إلى مثل هذه النظم ، وخصوصاً أن أوقات فراغ الشباب عندنا وبخاصة الطالب طويلة ، ويكاد يكون وقت العطلة التى تمنح للتلاميذ فى مدارسنا يعادل وقت العمل ، ورغم ذلك فلم يعمل لهم أى ترتيب ولم يوضع لهم أى نظام لتعليمهم أو توجيههم إلى كيفية قضاء أوقات فراغهم الطويلة هذه .

ومن الواجب التفكير فى ذلك ، فإن الفراغ كما قيل مفسدة . ولا شك أن أولياء أمور التلاميذ والتلاميذ أنفسهم سرحبون بما يقدم لهم من الوسائل لقضاء أوقات الفراغ الطويلة . نسأل الله التوفيق .

عيسى أحمد محمد

الكويت



مرزوق فهد المرزوق

أو يتسم العالم إليه وأعنى به فقيدنا مرزوق فهد المرزوق
فإننا لله وإنا إليه راجعون . . .

لقد عرفته ؟ متى ؟ وأين ؟ . . . منذ أيام الطفولة
العذبة ، في مسقط رأسنا على ساحل الخليج واجتمعت به ،
وصحبته مراراً ، على ضفاف شط العرب ، ودجله ، وبردى ،
والنيل ، وفوق جبال لبنان الشاهقة وعلى ساحلها الجميل ،
فلم أعرف فيه سوى الابتسامة الدائمة ، والحصول الحميدة ،
والإخلاص والأخوة والتضحية . . .

لقد عرفته في الكويت ، خلال أشهر عطلة الصيف ،
عندما كان يدرس في الجامعة الأمريكية في بيروت ، شاباً
متحمساً ، متدفقاً نشاطاً ، يحول بين المثقفين وخاصة الشباب
منهم ليهي عقولهم ويشرح لهم فكرة إنشاء نادٍ اجتماعي
رياضي ، أدبي ، ليجمع شملهم ، ويكون مقرهم ، فجمع حوله
ما استطاع من الزملاء ، وطرق أبواب من يدهم الأمر ،
عنه يحصل على الموافقة ؟ فهو أول من حاول أن يثبت هذه
الفكرة السامية بين المواطنين في السنوات الأخيرة ، فإن
أنشئت بعض النوادي في الوطن اليوم ، فلتذكر للرائد
الراحل ، فضله ، ولتخلد ذكراه فهو أول من فتح هذا الباب
ومن أوقف نشاطه وأوقاته حينذاك عليه ، وكما لاقى من
صعوبات وكما وجد من صد وأعراض . . .

واضطرت الظروف لأن يقطع دراسته الجامعية ،
ويهاجر إلى مقر والده المفجوع في كراچی ، لكي يعينه
على عمله ، ومع ذلك كانت رسائله تتوارد على رفاقه ،
وإخوانه ، تلك الرسائل المتدفقة حيوية وأفكاراً سامية ؟
فأين أنت الآن ؟ ..

(البقية على الصفحة التالية)

زهرة من زهرات الربيع ما كادت تفتح حتى تناولتها
يد القدر واقتطعتها وألقت بها في مستقر « الفناء » وأمنية
ما كادت تدب فيها الحياة حتى اغتالها غوائل الأيام . وأمل
باسم ضاحك ما كاد يتطلع إليه الناس حتى خبا ضوءه ،
وانطفأت شعلته .

أجل إن الموت ليخبط خبط العشواء ، لا يفرق بين
الصالح والطالح ، ولا يعرف الكبير من الصغير ، ولا يميز
الحى من الميت ، - وكما في الأحياء من أموات - .

وقد كان فقيدنا عظيم الآمال ، واسع الطامح ، مرهف
الشعور ، حى الضمير والوجدان ، يفيض بالقومية الصادقة
الصحيحة والوطنية الحقة : وكما بين الناس من يدعى القومية
وهي منه براء ، وكما بين الناس من يدعى الوطنية وهو لا يعرف
إلا اسمها .

رحمك الله يا مرزوق رحمة واسعة ، وألهم ذويك العزاء
وألهمنا الصبر والسلوان ، وعوض الوطن بفقدك خيراً .
(البعثة)

رحمة وفاء

رحمك يا رب ! . . .

لم أر الإخوان كما رأيتم في صباح السبت ٥١/٨/٤
فالدموع تسيل ، وعلامات الحزن واضحة على وجوههم ، فلا
شك أن هناك مصيبة قد حلت بهم ، وخاصة إذا بكى ، من
لا يعبس مطلقاً . . .

نعم لقد وصل من عاصمة الباكستان من يحمل إليهم نعي
أخ ، وصديق كان في عمر الزهور ، لا بل كان برعماً لما
يتفتح ، فدأيمته الشرور وقضت عليه قبل أن يتسم إلى العالم

علاج مرض جفاف العين

جاء في إحدى الصحف الطبية السوفيتية أن الجراح الروسي الكبير فلاديمير فيلاتوف البالغ من العمر ثمانين عاماً ، قد أفلح في علاج « جفاف العين » الذي يجرى نتيجة لضمور الغدد الدمعية ، والذي كان يعد من الأمراض التي تستعصى على العلاج .

وجاء في الصحيفة أن جفاف العين كان يعد من الأمراض التي لا علاج لها . غير أن البروفسور فيلاتوف قد عكف على سلسلة من التجارب منذ العام الماضي . وأسفرت التجارب عن نجاح باهر . فقد كان البروفسور فيلاتوف يجري تجاربه على بعض الحيوانات .

وقد اتبع الجراح الروسي طريقة فصل قنوات الغدد الدمعية من بعض المولى ثم يقوم بعد ذلك بعملية « لحما » في أما كنها في الإنسان المريض « بجفاف العين »

● بطيخ مكعب الحجم : قد نأكل قريباً بطيخاً مكعب الحجم إذا نجحت التجربة التي يجريها أحد الزراع في الترنسفال وإذا نجحت أجريت تجارب مماثلة على القرع والقاوون والشمام والخيار .

● فرحة لم تتم : عثر إيطاليان في مدينة كاسالي على صندوق في الطريق ختمه بعيدا عن الأنظار إلى بيت أحدهما وأغلقا عليهما الأبواب حتى لا يشاركهما أحد في اقتسام « الغنيمة » ولكنهما ما كادا يفتحانه حتى تسابقا في الفرار إذ كان الصندوق يحتوي على ١٤ ثعباناً وبضع حيات سامة وقد سقط الصندوق من عربة سرك في المدينة .

بهديك واستزدت . الله أكبر ما أقسى الأقدار وما أسرع تصرفاتها ، كنت تعدني بأن اللقاء سيكون في الصيف تحت سماء الوطن المقدس ، وها أنا أتلقى نبأ رحيلك إلى دار الخلود . إن يراعى ليهتز كمداً وإن أنا ملي لتهتز اهتزاز من سرى به تيار الكهرباء وما التيار إلا مصابي الفادح بك لقد فقدت بفقدك أغلى مخلوق لدى ، ولقد هانت بعدك الدنيا وتقلص نورها أمام ناظري ، فاهناً في سماء الخلود ، ودعني في لوعة خطبك حتى الرمي الأخير . رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته (والأمر يومئذ لله) .

عبد اللطيف العمري

الكويت

مات مرزوق ١٩٠٠ . لا أعرف أنا إلا أنه ما زال ، وسوف يزال مخلداً في قلوب معارفه وأصدقائه وإخوانه وما أكثرهم في كل مكان ...

مات ، وهو بعيداً عن سماء وطنه ، الذي لم يتمن شيئاً في حياته إلا أن يعيش تحت ظله ، ولكنها المقادير ! ! ! .

لم أره منذ سنوات ، وقد كنت أرغب بزيارته في مقره قبيل عدة أشهر ، فمكنتي بعض الظروف عن إتمامها وأجلتها فما أفساك من ظروف لم تشأ أن تجمعنا قبل هذا الفراق ؛ وما كنت أعلم أن الأزهار تذبل قبل أوانها في الربيع ، وها أنا اليوم أعلم أن الجميلة منها تقطف وهي في أحلى روثها ! ! ! ! .

رحمك يارب .

بعقوب الحمد

بومبي

نعي أثار كوا من الأحزان

(إنا لله وإنا إليه راجعون) مصاب عظيم هدد القوى ، ولعلم اللسان ، وأوجني طويلاً ، لقد تعذرت رجلاي عن حمل جسمي الناحل ، وقد دك المصاب صروع القلب فزقها ، منذ أن نقلوا نبأ رحيلك إلى العالم الأخير ، لكن هذا الرحيل يا مرزوق طويل ، ليس كرحلاتك التي عودتنا عليها ، ليس إلى بيروت للدراسة ، ولا كراجي كعادتك ، فنتنظر أوبتك ولقائك ، لقد رحلت إلى عالم غير عالمنا وإلى دنيا غير دنيانا . رحلت إلى جنات الخلود ، لتسعد هناك ولنشقي بعدك كلما ذكرناك ، وهبات أن ننساك . لقد فقدتك يا مرزوق وكم عز على فقدك ، لقد فقدت فيك صديقاً حميماً وأخاً باراً ، ذا خلق متين ، وفقدك الشباب بأجمعه فأنت الشاب الملهب المتوقد حماساً وقومية وعروبة ، لقد فقدتك القومية والعروبة الصادقة ، وقد تركت فراغاً بيننا ، لقد فقدك الأهل أبناء باراً ، وفقدك الوطن شاباً من أبرز شبابه ، وأخلصهم وأبر أبنائه وأوفاهم ، فياليت شعري من سيشغل هذا الفراغ الذي خلفته . الله أكبر يا مرزوق شاء القدر أن نلتقي في صيف العام الماضي تحت سماء كراجي بعد فراق طويل ، وكانت سنة القدر تسترنا ما سيكون بعد ذلك اللقاء ، فعاينت أنه لقاء الوداع الأخير ، وقد جهلنا أن لا لقاء بعده ، فلو علمت ما يحبه القدر بلياته لمكثت حولك أكثر ، ولا استترت

الصحراء والصيف

وكذلك هناك صحارى كثيرة هذه حالها أو يختلف قليلا .
أما الصحراء العربية فتختلف عن تلك الصحارى .
فهى أن الصحراء العربية لها ماض مجيد وتاريخ ناصع
وحاضر هام ... فالصحراء هذه فيما مضى كانت منبع النور
ومصدر الضوء الذى عم العالم بأسره . فيها ولد النبي صلى الله
عليه وسلم ومنها حمل مشعل النور والهداية الذى أنار به
العالم وظل نوره ساطعاً حتى اليوم ، وسيظل ساطعاً إلى
الأبد ومنها سارت الجيوش فاتحة غازية مجاهدة فى سبيل الله
والإسلام . ولفظت هذه البلاد هجرات مختلفة إلى البلاد
المجاورة لها كان لها أكبر الأثر فى نشر الثقافة والتعاليم
الإسلامية . . فالعناصر التى هاجرت من هذه البلاد أثرت
فى ثقافة وتعاليم البلاد التى هاجرت إليها ، وظل أثرها حتى
اليوم . . فلقد هاجر منها الفساسنة إلى سورية ، والكنعانيون
إلى فلسطين ، والناذرة إلى العراق . . إذن لهذه الصحراء
الفضل فى نشر الإسلام فى ربى المعمورة ولها الفضل فى
تأسيس ثقافة جديدة تشعبت منها علوم جديدة واستنارت
بها بلدان كثيرة . . ولهذا فالصحراء العربية تختلف عن
بقية الصحارى .

وهذه الصحراء اليوم مورد هام له أثره الكبير فى
إقتصاديات العالم ، إذ هى الآن منبع للذهب الأسود . . فإن
كان الله قد حرزها من الحضرة والماء فإنه منحها كنزاً ثميناً
هو النفط . هذا المعدن النفيس . . واختلفت النظرة إلى
الصحراء واختلفت أهمية الصحراء فالآن لا ينظر إلى سطح
الصحراء القاحل المقفر ولكن ينظر إلى أعماق الصحراء
الغنية الثمينة ، ولقد اكتشف هذا الذهب الأسود فى
الكويت عام ١٩٣٨ وفى العراق عام ١٩٢٧ وفى إيران
عام ١٩٠٩ وفى المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٨ . .
 والمعروف أن نפט الكويت تستغله شركة نפט الكويت
المحدودة والتى حصلت على امتياز من المغفور له أمير الكويت
الراحل عام ١٩٣٣ مدته ٧٥ عاماً تنتهى عام ٢٠١١ م
وعندما قامت الحرب العالمية الثانية توقفت عمليات النفط
فى الكويت ثم استؤنفت عام ١٣٤٥ حتى أصبحت الآن
بلادنا من أغنى جهات العالم فى هذا المعدن النفيس . . وكلنا
(البقية على الصفحة التالية)

إن الصيف فى بلادنا شديد الحرارة ... بلادنا ... التى
شاء الله أن تكون صحراء جرداء ، لا ماء فيها ولا ضرع ...
الصحراء الهادئة ذات المناظر البسيطة ... إنك لو القيت
عليها نظرة لا ترى فيها سوى الرمال المترامية بعيداً إلى ما وراء
البصر ، وتلك القبة الزرقاء الهائلة الصافية التى تنطبق عند
الأفق مع سطح الأرض ... وصحراؤنا العربية التى تكون
« الكويت » بلادنا جزء منها أشد جهات العالم حرارة ...

وإذا حل الصيف كم تراودنا — نحن سكان الصحارى
الحارة — من الأحلام العذبة والأفكار الحلوة ... كم نحلم
بقضاء الصيف فى ربوع أوروبا أو أى بلاد ساحرة ، مناخها
منعش فى الصيف ... كم نود أن نمضى الصيف فى التمسك تلك
البلاد الجميلة ، أو فى سويسرا الساحرة ، ذات المناظر الخلابة
والجبال الشاهقة الفاتحة التى قال فيها الشاعر على محمود طه :

البرونات غادة لبست حللة السهر

نثرت فوقها الديا ر كما ينثر الزهر

نعم ما أحلى هذه الأحلام وأعذبها ... ولكن [الأحلام
سرعان ما تطير ويصحو المرء منها ... وما دمننا فى الصحراء
فدعنا فيها ...

إن صحراءنا العربية هذه صحراء ذات شأن ... صحراء
لها مكانتها فى العالم منذ القدم . . صحراء تختلف عن باقى
الصحارى . . إننا لو نظرنا إلى صحارى وسط وغرب
أستراليا ، لرأيناها قديماً خالية من السكان ، ثم جاءها
المستعمرون الذين اكتشفوا الذهب والفضة فيها وسرعان
ما سكنت وقامت فيها المدن قرب مناجم هذا المعدن البراق ،
ولما نضب معينه . . هجرها القوم إلى جهات أخرى ...
ولأنها أراضى مقفرة لا يوجد فيها شئ يرغب بسكنائها ...
وقد أصبحت الآن لسكنى العناصر الضعيفة التى هى فى طريق
الانقراض ...

وكذلك صحراء جنوب أفريقية ... أرض قاحلة ليس
فيها ما يشجع لسكنائها وعندما دخل المستعمرون القارة
أخذوا يستغلون الجهات الغنية الوفيرة الموارد ، وأصبحت
الآن صحراء كلها رى وموطناً للعناصر الضعيفة التى لا تقوى
على مقاومة المستعمرين والتى تعيش الآن فيها عيشة بدائية ...

محكمة الكويت

ننشر فيما يلي صورة الكتاب الذي أرسله سعادة رئيس محاكم الكويت
الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، إلى معالي وزير العدل بمصر لتجديد انتداب
فضيلة الشيخ محمد كامل الشمسي رئيساً للقضاء الشرعي في الكويت

تاريخ ٢٨ يونيه ١٩٥١ م ٢٤ رمضان المبارك ١٣٧٠ رقم ٣٨٤ (البعثة)

حضرة صاحب المعالي وزير العدل بمصر

تحية واحتراما وبعد فبمناسبة سفر حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد كامل الشمسي رئيس القضاء
الشرعي المنتدب للكويت أبعث كتابي هذا لمعاليكم مضمنا إياه شكري وتقديرى للمساعدات التي
تفضلت بها علينا الحكومة المصرية بصفة عامة ووزارة العدل بصفة خاصة وخصوصاً التوجيهات
السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الفاروق العظيم من رسالة سامية في ربوع بلادنا العربية وذلك
بإيفاد امثال حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد كامل الشمسي ليتولى منصب رئاسة القضاء الشرعي
في إمارة الكويت

ونظرا لما لنا بفضيلته من ثقة تامة فإننا نرجو من معاليكم تجديد انتدابه كرئيس للقضاء الشرعي
في إمارة الكويت لكفائيته واضطلاع به بشؤون القضاء في شتى مراحله ولما هو عليه من أخلاق كريئة
ورزانة محمودة وعفة وطهارة أرضيا الحاكم والمحكوم وأرضيا الكويتيين عامة حكومة وشعباً -
لما ذكرناه نعرض لمعاليكم ضرورة بقاء فضيلته في الكويت لمدة أطول حتى تتم رسالته القضائية
التي بدأها وحازت موافقة أولى الأمر في الكويت .

ولهذه الأسباب أيضا نرجوا غاية الرجاء وأشدّه تحقيق رغبتنا هذه والتكرم بإفادتنا بالموافقة
فانه بخدمة الكويت إنما يخدم مصر والكويت معا .

أكرر مرة أخرى شكري لمعاليكم وتقديرى لما أسداه فضيلة الشيخ الشمسي للقضاء وختاماً
أسأل الله تعالى أن يوفق العروبة والاسلام ويرفع من شأنهما بمساعي جلالته الفاروق العظيم كما أسأله
تعالى لجلالته عمراً طويلاً وحياة سعيدة وأن يأخذ بيده وأيدي رجال حكرمته إلى ما فيه خير
العروبة والاسلام .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق احترامنا ودمتم

رئيس محاكم الكويت

عبد الله الجابر الصباح

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

لأنجهل أهمية هذا الذهب الأسود ، ونظرة واحدة إلى
البلاد التي تنتجها تجعلنا نقدره ونعرف أهميته . . وكلنا نعرف
أنه يلعب الدور الأول في كل الحروب . .

نعم تغيرت النظرة إلى الصحراء . . هذه البلاد الجرداء
القاحلة التي لا ماء فيها ولا ضرع ، والتي هي من أشد

جهات العالم حرارة وأغناها . . وفي الصيف حيث تشتد
الحرارة كثيراً . . وعندما تتكبد الشمس السماء وفي وقت
الظهيرة . . كل شيء هادي في الصحراء وكل شيء ساكن
فيها ما عدى شيء واحد . . هو الذهب الأسود الذي يسير
بسرعة وبهدوء في أنابيب من أعماق الأرض .

إبراهيم الشطي

الكويت بين الماضي والحاضر

بقلم « ستانلي كلارك »

STANLEY CLARK

العالم ، فالمخازن الأنيقة التي تعرض البضائع المعبأة ، والبديل المتأخرة . . . والساعات السويسرية ، والمجوهرات الغريبة وجميع أنواع الصابون وأدوات التجميل الفاخرة . . . فالسيارات الأمريكية تتخاطر في شوارع البلد . والعمال يشتغلون في توسيع الميناء الذي يوجد به حوالي عشرون سفينة ، وفي نهاية المرفأ الذي طوله حوالي الميل تقف ناقلة نفط كبيرة لشحن النفط بمعدل ثلاثة آلاف طن في الساعة . ولكن مع ذلك يوجد بعض الأعراب الذين يقودون مواشيهم في الشوارع ، ومع أن شوارع الحركة المهمة يدير حركتها شرطة أيقوم الملبس واقفين تحت ظلال مظلات كبيرة ، وسط الشوارع .

التعلق بالماضي

ومع أن حياة أمير الكويت قد تغيرت قليلا فإن الشيخ الذي قابلته قبل ثمان سنوات كان السير أحمد الجابر الصباح طويلا ، أسمر ، ذالحية ، وهو ابن عم الأمير الحالي ، وه يعيش في قصر أبيض متألّق لا يعد ترفاً لأمر شرقى ، ماعدا غرفة واحدة ، حيث زين سقفها بصور ذات رونق وجمال يرجع عهدها إلى عصر أدورد وهي غرفة الحكم أو (المجلس) والأمير الحالي يعيش بنفس القصر ، وهو كذلك طويل ذو أنف يشبه أنف الصقر وله نظرات حادة وهو من سلالة العائلة المالكة للكويت وهو مشغوف بالدرس ومتدين ويتعلق بعادات وملابس العرب . . .

والكويت ، عدا ، ثروتها الجديدة ربما تكون أسلم أو آمن مدينة في العالم لحفظ الأشياء الثمينة فيقال أن باستطاعة الشخص أن يترك قطعة من الذهب بالشارع بدون أن يخاف عليها من أن تسرق ، فالأيدي ، الدابلة ، أو اليابسة المعلقة في بعض الحوانيت لتشهد بذلك ، فإنه في قانون البلد من سرق تقطع يده جزاء فعله .

فالأمير سمو الشيخ عبد الله يعيش عيشة راقية ، بالرغم من البساطة المحيطة بسموه ، فله عدة قصور ، وسيارات لامعة ويخت ذو سرعة مدهشة ، ولكن هذه البجوحة لتعد

لقد زرت الكويت لأول مرة ، البلد التي تقع على الخليج العربي ، « خليج فارس » جنوب العراق ، لأشتري لؤلؤا ، ولقد أخبرت بأن إعلان الحرب واضمحلال أسواق اللؤلؤ يجعل سعره في متناول كل يد .

فتلك المدينة الضيقة المكتظة المحصورة خلف جدار من الطين سمكه ١٥ قدما كانت هادئة تحت وهج الشمس المحرقة وكان هناك بعض الظل في الشوارع ، إلا أن الحركة كانت مشلولة بها ، وقد كانت تبدو لي كمدينة مهجورة ، إلا أن الحير وطائرات الورق التي تحلق في جوها قد أنبطا من همة ادعائي (بأنها مهجورة) . وفي داخل حوانيت تجار اللؤلؤ الباردة ، كانت تبدو الحركة والحياة ؛ فقد فتح لي أحدهم صندوقاً من الحديد وأخرج منه طبقاً مملوءاً من اللؤلؤ الجليل وتناول منه عقداً ، بعدم اهتمام ، وناولني إياه قائلاً إنه يسوى عشرين ألف جنيه استرليني ، ولقد كانت تلك هي العملة وقبل أن يبدأ الأمريكيان والإنجليز في حقول البترول ، أما الآن فإن تلك الثروة من اللؤلؤ التي رأيتها في ذلك الصندوق الحديدي الصغير ، أصبحت لا يعتد بها ، لأن حاكم الكويت سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح لديه من الدخل السنوي ما هو أكثر من مليونين ونصف جنيه سنوي من امتياز البترول وحده .

مشكلة الماء

في عام ١٩٤٢ عندما زرت الكويت لأول مرة ، بدى لي أن ليس هناك من الأسباب المعقولة التي تدعو هذا العدد الكبير من السكان لأن يعيش في هذه البقعة الجافة ، فقد تكون محلاً آمناً ، وأنها نهاية طريق القوافل الصحراوية التي تأتي من بعد ألوف الأميال المربعة حيث لا شيء يسد به الرمي ، ولكن الكويت نفسها ليس لديها ما تروى به ظمأها سوى بعض الآبار ، وحيث يجلب لها الماء بسفن شراعية بدائية من البصرة .

ولكن الآن كل ذلك قد تغير ، فتوجد الثروة بالكويت على الأقل . وفي الأسواق توجد البضائع من جميع أنحاء

نافهة ؟ إذا قيست بشواهد ازدياد الثروة والرخاء بين شعبه .
فقبل تدفق النفط كان السكان يعيشون في فقر مدقع
بحيث لا يمكن للعقل الغربي أن يصدقه فكان التمر والخبز
الجاف طعامهم ، حيث يجلبان من العراق ، أماشراهم ، فماء
آسن ، كدور يحمل بقرب من جلود الحيوانات ، وكانت
القذارة تملأ الشوارع الضيقة ، والأمراض والذباب بكثرة ،
وكانت هناك شبه مجاعة لكثير من الشعب .

« هذا مقال نشرته جريدة (Times of india) في عددها
الصادر بتاريخ ٢٢ / ٧ / ١٩٥١ في بومباي ، وقد هالنا
ما رأينا فيه من تشويه للحقائق ، ومسوخ للواقع ، وعز علينا
أن لا يطلع عليه قراء « البعثة » الكرام ليعرفوا مدى
ما يصل إليه التفكير الغربي — أحياناً — من سطحية
مادية مالية محصنة ؛ لهذا آثرنا ترجمته ونشره على صفحات
« البعثة » ليرى القارئ كيف تفكر ، وتتصور ، وتكتب
هذه العقلية الغربية لاسيما بالمواضيع الخاصة بالشرق . فهذا
الكاتب الذي ديج يراعه هذا المقال ، من يدى ؟ لعله في صد
تأليف كتاب كبير عن بلادنا ، أو عن بلاد الخليج ، أو
غيرها من البلاد العربية ، مملوء بالمعلومات ، ومزوداً
بالاحصاءات التي ترى نموذجاً ليس بالكبير منها ، ونحن
بهذا التعقيب لا نريد أن نناقش آراء الكاتب لأن أغلبها
خاطيء ، وخاصة ما كان منها متعلقاً بالماضي ، — الماضي
القريب — ففي عام زيارة الكاتب الأولى للكويت عام
١٩٤٢ ، كانت البلاد تتمتع برفاه ورغد بسبب الأعمال ،
ورواج حركة التجارة والملاحة ، وما تدرهما على البلاد من
الخيرات ، لكن « حضرة » الكاتب يتجاهل هذه
الظواهر ، ولا يريد أن يعزى انتعاش الكويت إلا إلى
النفط وما دره من أموال على الحكومة ، ولولاه لما كانت
هذه المشاريع الحكومية ، وما هي عليه من نشاط . ونحن
لا نريد أن نقول أن النفط لم يقم بأي شيء ، ولكن أيضاً
ليس كل شيء ؛ فهذا النشاط في البلاد ، وفي المشروعات ،
وفي الإدارة الحكومية يتمشى مع تطور الزمن الذي نعيش
فيه ونحن مع هذه المشاريع لا زلنا في مؤخرة القافلة التي
تركض ركضا مع سرعة العصر ؛ وإذا كان النفط قد عمل
الكثير لنا ، فقد عمل لحتكريه الأكثر ، وإذا كانت
الشركات المحتكرة تجود على أصحابه بلقمة قد تبدو للجائع
مشبعة فما هي في الواقع إلا فتات المائدة الضخمة الشهية ؛
مائدة السادة . وإذا كان « حضرة الكاتب يتبجح ويدعى
أن البترول قد جلب العمل والطعام والرفاه إلى البلاد ،
فليلق نظرة سريعة على صافي أرباح الشركة المحتكرة ،
ليرى ماذا جلبت أرباح نفطنا على الشركة من أموال . . .
إننا أقل الناس استفادة من معدنا ، فقد تدفق علينا ولم
نكن على استعداد له فغزتنا جحافل الأجانب من الذين
(البقية على صفحة ٣١)

والنفط غير ذلك جميعه ، فالיום لدى جميع السكان
أعمال ، وقد ارتفع مستوى حياتهم ، فالماء الذي يشربونه
يأتي إلى المدينة في باخرة حولتها ستة آلاف طن ، وفي
المستقبل الغرب ، أيضاً سوف تصبح هذه الطريقة غير ذات
موضوع ، لأن سمو الأمير قد أمر بإنشاء مشروع كبير لتقطير
الماء ليسد حاجات الشعب فسوف ينتج على الأقل ٦٥٠ ألف
جالون ماء يومياً . وسوف يستطيع السكان أن يشتروا
عشرين جالوناً بمبلغ بنى واحد (آنة واحدة) ، وسوف
تستخرج القوة الكهربائية من المشروع السابق فستجهز
البلد بقوة رخيصة لتساعد على إنهاء أيام قناديل النفط الحافطة

المستشفى الأول

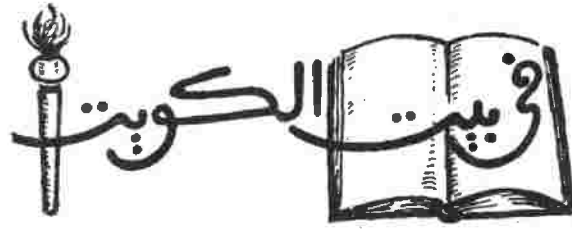
لقد افتتح أول مستشفى كويتي في العام الماضي والآن لدى
سمو الشيخ عبد الله خطة مشروع لإنشاء آخر ، وكذلك
مصحة لمرضى السل وعيادة متقلة للجهات النائية من الإمارة
وعندما زرت الكويت لأول مرة كانت هناك علامات
ودلائل قليلة للثقافة ، أما الآن فهناك خمسة عشرة مدرسة
مجهزة لخمسة آلاف طالب ، حيث يعطى بها الطالب حساء
بالصباح ويزود بملابس من لا يستطيع والداه أن يقوموا بذلك
والشيخ عبد الله لم يسمح لثروة بلده المحدث أن تعمى
عينيه ، عن حقيقة بلده الذي سيصبح في يوم ما مرة أخرى
مملكة صحراوية ، وذلك عند نضوب منابع النفط فيها « فما
منح المولى قادر على أن يسترده » كما قال سموه ، ولذلك فهو
لا يألو جهداً على القيام بعمل الكثير .

فإذا تلاشت موارد البترول ، فإن ستة ونصف بالمائة
وهي رسوم الجمر على المال الوارد ، هي موارد الدولة
الوحيدة . ولكن لا بد من زمن طويل قبل أن تصل
الإمارة إلى هذه النقطة ، فإن سموه سيكون قد جعل منها بلداً
حديثاً ، وسيكون الماء قد حول هذه الصحراء إلى أرض
خصبة مرة أخرى كما كانت بالأيام الغابرة .



- ألفت الحكومة الكويتية « شركة الكهرباء » وجعلتها مصلحة حكومية ، وقد أعلن لها عن مدير براتب قدره (١٥٠٠ رويه) شهرياً يضطلع بشئونها ويوليها اهتمامه ؛ ونأمل أن تعمل الحكومة الآن ، على توفير النور في جميع أنحاء البلاد .
- تعمل شركة « كات . CAT » على تبليط الشوارع في الكويت ، حسب الاتفاقية المعقودة بينها وبين البلدية وقد فرغت حتى الآن من تبليط شارعي ، السوق الداخلي ، وشارع البلدية إلى سوق الغربلي ، وزجو أن يتم تبليط بقية الشوارع في أسرع وقت ممكن .
- خطط ميدان الصفاة تخطيطاً فنياً لتنظيم حركة المرور ولتلافي حوادث الاصطدامات الكثيرة ، التي كانت تسبب مشا كل حمة .
- سافرت بعثة المعلمين الكويتية إلى « الجامعة الأمريكية » بيروت للاشتراك في الدورة الدراسية الصيفية هناك ، التي تنظمها الجامعة المذكورة ، والبعثة ترجوا لمعلمينا كل التوفيق والنجاح ، وتأمل أن يفيدوا من هذا السفر ما يمكنهم الاستفادة ، وأن يطلعوا على مختلف أنظمة الحياة في ربوع لبنان الأشم .
- جمعت أشغال الخياطة والتطريز الخاصة بأعمال الفتيات في مدارس البنات ، في المدرستين — القبليّة ، والشرقية ، على شكل معرض حضره سعادة رئيس المعارف ، والسادة أعضاء مجلس المعارف .
- أقيم هذا العام معرض للرسم ، والأشغال خاص بمدارس البنين في مدرسة (خالد بن الوليد) وضعه وأشرف على تنسيقه الأستاذ عبد الرزاق بدران ، وقد افتتحه سعادة الرئيس والسادة أعضاء مجلس المعارف ؛ ثم فتح للجمهور .
- سافر سعادة الشيخ عبد الله المبارك الصباح ، رئيس الأمن العام إلى « إنجلترا » وقد علمنا أن سعادته استقل قطار « السهم الذهبي » من لندن ، إلى باريس « وعاد أخيراً من « باريس » إلى « بيروت » بالطريق البحري ؟ وقد علمنا أخيراً أن سعادته وصل الوطن بالصحة والسلامة وقد استقبلته الكويت استقبالا رائعا منقطع النظير .
- تعمل إدارة البلدية على تنظيف البلاد وتنظيمها ، فقد أُنذرت جميع مصاحي السيارات عن وقوف السيارات العاطلة أمام « الكراجات » وعملت على إزالة جميع السيارات العاطلة ، وأدوات الحديد التي تضيق بها الشوارع ، من الطرقات ، وسينتج عن ذلك أن يكون منظر البلاد جميلا .
- صدرت في الكويت ، الوطن العزيز ، مجلة باسم « الصحة » تصدرها إدارة الصحة في الكويت ، تعنى بالأبحاث الطبية الشائقة ، والأخبار الصحية ، وما تقوم به إدارة الصحة ، من إنشاءات وبناء ؛ وقد تصفحنا العدد الأول فوجدناه عدداً لا بأس به من حيث الترتيب ، وهذه أول مجلة من نوعها تصدر في الكويت و « البعثة » تمنى لزميلتها كل التقدم والازدهار .
- قام الأستاذان حمد عيسى رجب وعقاب الخطيب وجماعة من الأساتذة بعرض تمثيلية هزلية تعالج مشكلة « الماء » على مسرح مدرسة الصباح ، وذلك على أثر قلة الوجود من ماء الشرب في البلاد ، وكثرة الزحام عليه وارتفاع أسعاره ، وقد لاقى هذه التمثيلية إقبالا مشجعاً .
- اجتاحت البلاد هذا الصيف — خصوصاً شهر يوليو — موجة حر شديدة دفعت بالكثيرين إلى الاصطياف في الخارج .

(البقية على ص ٣٠)



نجاح في امتحان الدور الأول زملاء الآتية أسماؤهم : -
كلية الآداب : -

١ - علي زكريا الأنصاري نجاح من السنة الثالثة إلى الرابعة قسم اللغة الإنجليزية .

٢ - إبراهيم الشطي نجاح من السنة الأولى إلى الثانية قسم الفلسفة

٣ - فيصل الصالح مطوع نجاح من السنة الأولى إلى الثانية قسم اللغة الإنجليزية .

كلية الحقوق : -

١ - سليمان خالد مطوع نجاح من السنة الثانية إلى الثالثة

٢ - عبدالعزيز الصرعاوي » » » الأولى إلى الثانية كلية الزراعة : -

١ - سليمان اسحق نجاح من السنة الأولى إلى الثانية تخصص في القضاء الشرعي : -

١ - خالد أحمد الجسار نجاح من السنة الأولى إلى الثانية النهائية

كلية التجارة : -

١ - خالد علي الحرافي نجاح من السنة الثالثة إلى الرابعة

٢ - عبد الرزاق خالد الزيد نجاح من السنة الثانية إلى الثالثة

٣ - يعقوب يوسف القطامي نجاح من السنة الثانية إلى الثالثة

٤ - عبد الوهب محمد نجاح من السنة الثانية إلى الثالثة

٥ - عبد الله السيد عبد الحسن نجاح من السنة الأولى إلى الثانية

طالبة التوجيهية : -

١ - أحمد زكريا الأنصاري نجاح وجهته رياضة

٢ - محمد زيد الحربش » » »

طالبة الثقافة : -

١ - عبد الكريم السلطان نجاح إلى التوجيهية

٢ - عبد المحسن بدر الحرافي نجاح إلى التوجيهية

٣ - حمد الشيخ يوسف » » »

• بلغت نسبة النجاح في امتحانات الدور الأول كالتالي :
كلية الآداب ٦٠ ٪

» الحقوق ٥٠ ٪

» الزراعة ١٠٠ ٪

القضاء الشرعي ١٠٠ ٪

كلية التجارة ٧١ ٪

التوجيهية ٢٢ ٪

الثقافة ٦٠ ٪

ونشر فيما يلي أسماء الطلبة الناجحين هذا العام في كليتي (فيكتوريا وهوم كرافت هاوس) مع تهنيتنا لهم ولذويهم ، وتمنياتنا لهم بدوام الفوز والنجاح .

كلية البوليس ١٠٠ ٪

طالبة فيكتوريا بالإسكندرية : -

١ - عبد الرزاق الرزقي Middle III L Preporatory

٢ - خالد » » » » U II T

٣ - محمد » » » » 1

٤ - عادل علي الحمد » » » » L II T

٥ - فيصل أحمد الحمد » » » » L II L

٦ - فيصل ثنيان الغانم » » » » U II L

٧ - ضرار يوسف الغانم » » » » 1

٨ - عبد اللطيف يوسف الحمد Middle IV 2

Lower

٩ - مشاري يوسف الحمد » » » » 1 II L

١٠ - جاسم محمد الحرافي » » » » Remove 1 II L

١١ - جاسم يوسف الحمضي » » » » Lpwer IV 2

١٢ - بدن يوسف الحمضي » » » » Upper IV 3

١٣ - علي محمد الغانم » » » » Upper IV 3

١٤ - حمد ثنيان الغانم » » » » Upper IV 2

١٥ - طارق ثنيان الغانم » » » » Lower IV 2

(البقية على صفحة ٣٦)

نهضة فنية

نرى المدارس في أواخر كل عام تزدهر وتزين وتفتح أبوابها عارضة ، على الآباء ما أتتجه أيدي أبنائهم وبناتهم من فن جميل .

ويشارك في هذا المجهود الفني مدارس البنات والبنين ،

إن النهضة الفنية يجب أن تقوم جنباً إلى جنب مع النهضة العلمية ، لأن العلم جامد ساكن ، والفن هو الطريقة لإظهاره ، فيعرفه الناس ويحسون به . وهذا ما لمسناه في الكويت ، فبينما العلوم تخطو خطوات واسعة إلى الإمام ،



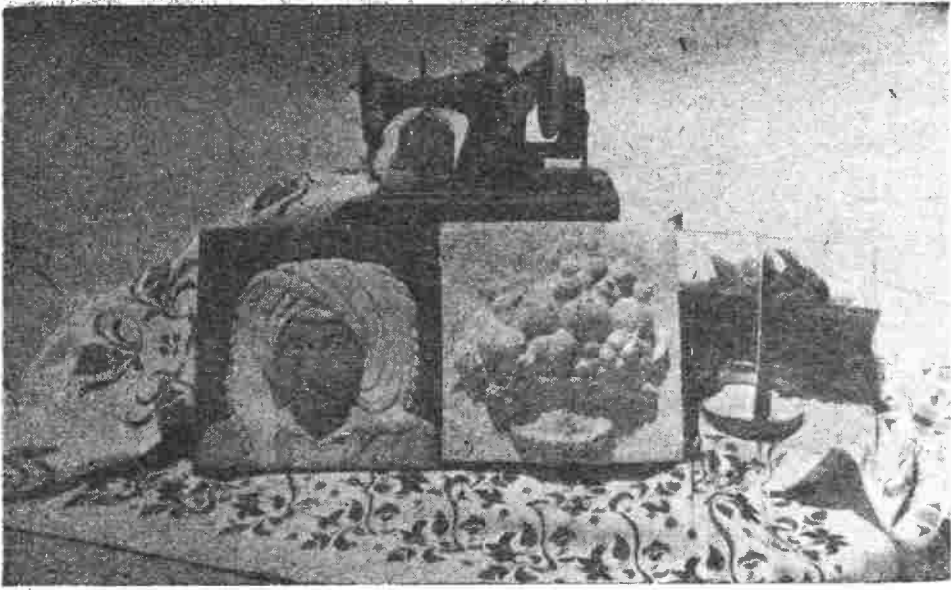
سماعة رئيس المعارف يفتتح معرض المدرسة القبلية للبنات



بعض أشغال المدرسة القبلية



بعض أشغال التلميذات في مدارس البنات



بعض أشغال الطين والجبس وطبع الأقمشة للطلاب عبد الله محمد أمين من المباركية

وهكذا ، ويحس الإنسان ساعة من الزمن كأنه في معارض باريس .

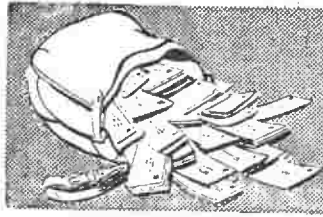
ولا أدري لماذا يتفوق البنات على البنين في هذه الناحية ، فهل الجمال أمامهن أوسع أم هن فنانات بطبعهن . ونحن نريد أن يتنافس البنون والبنات في إراز الروح الفنية ، فيمتعون الشعب الكويتي بفنون رائعة جميلة .

ي . م .

وأقول البنين تجاوزاً لأنه من يوم ما فتحت مدارس البنين لم نر معرضاً فنياً يذكر ، اللهم إلا بعض رسومات بسيطة . أما مدارس البنات ففي كل سنة تفتح معارضها زاخرة بألوان من الفنون الجميلة . فلا يكاد الإنسان يدخل هذه المعارض حتى يرى روعة الفن ويحس بهيبة الجمال ، أمام هذه الثياب المنسقة الجميلة . فهذا ثوب للسهرة . . . وذلك ثوب للنوم . .

- غادرنا إلى الكويت الزملاء ، أحمد عبد الله عريفان ، عبد الرزاق خاله الزيد ، فيصل الصالح المطوع ، إبراهيم الشطي ، أحمد السيد عبد الرحمن ، حمد الشيخ يوسف ، زاحم عبد العزيز الزاحم ، سليمان المدير ، عبد المحسن بدر الحرفاني ، محمد زيد الحويش ، الجفان هلال وخاله الحرفاني ، سليمان اسحق . وقد عاد أخيراً من الكويت الزملاء أحمد عبد الله عريفان وسليمان المدير . عبد المحسن الحرفاني ، زاحم عبد العزيز الزاحم .
- وقد غادرنا أيضاً إلى لبنان الزملاء علي زكريا لاشتركا في مخيم لبنان الصيفي ، وعبد الوهاب محمد ، وعبد الكريم السلطان لقضاء بعض أيام الصيف .
- عاد جميع طلبة كتي فكتوريا بالاسكندرية والمعادي ، وطلبة « هوم كرافت هوس » إلى الكويت ، وإلى ذويهم ، بعد نهاية العام الدراسي .
- سافر إلى لبنان الأستاذ عبد القادر النعاني مدير بيت الكويت لقضاء مدة شهر بين الأهل والوطن .

- نال الأستاذ عبد العزيز حسين ، مدير بيت الكويت السابق ، دبلوم التربية لجامعة لندن ، وذلك تمهيداً لقبول رسالته التي سيقدمها خلال العام القادم في موضوع « التعليم المهني المقارن » . وقد وصل المذكور القاهرة وزار بيت الكويت وأقام خمسة أيام بيننا ، ثم سافر إلى الكويت .
- من الذين زاروا مصر هذا الصيف الحاج خالد عبد اللطيف الحمد ، والحاج يوسف الصالح الحميضي ، عضو مجلس المعارف ، والسادة أحمد الفوزان وسان محمد وفهد العجيل وحمد الصالح الحميضي ، وعبد الله العمر وعبد الرحمن المشري ، وخضير مشعان الخضير ، وفصل الفليج وجاسم المرزوق . وحسين مكي جمعة
- نال الطالب عبد اللطيف خالد الحمد « في كلية فكتوريا بالمعادي » مداليه ذهبية ، بفوزة بالجائزة الثانية في القسم الابتدائي بالمسابقة التي أقامتها الكلية بلعبة (اسكواش ركت) . كما نال كتاباً انجليزياً بفوزة الأول بالحساب ، وحصل أيضاً على مداليتين بالجرى .



رسائل الغراء

إحصائية

عن مجموع الشاى المصدر من الهند

من ميناء كلكتا - لموسم عام ١٩٥٠ - ١٩٥١

العدد	إسم البلاد المصدر إليها الشاى
٢٤٨ مليون رطل	المملكة المتحدة
٢٨ » »	أمريكا
٢٨ » »	إيراندا
١٥ » »	كندا
١١ » »	استراليا
١٢ » »	إيران
١٠ » »	الخليج العربى
١٢ » »	موانئ البحر الأحمر
١٦ » »	موانئ مختلفة
١٢ » »	بومباى
١٠ » »	جميع أنحاء الهند
١٤٠ » »	استهلاك جميع الهند

ويلاحظ أن أغلب شاى الهند يصدر إلى بريطانيا وقدره ٢٤٨ مليون رطل وهناك يعبأ مرة أخرى بطرق مختلفة ويصدر إلى أوروبا وغيرها من البلاد .

على شاطئ الخليج العربى (بقية المنشور على صفحة ١٥)
لنبدأ فاتناً أيها الخليج ولكنى عندما أوغلت بالسير
وجدت شيئاً عادياً ..

فويل لى من نفسى وويل لنفسى منى فإننى لا أكاد
أطعمن لشيء أو أعجب به حتى يفقد سحره فأعود حائرة
أجرع من الشراب مما جعلنى أبعد عن الأشياء الحبيبة إلى
ولا أنظر إليها إلا من بعيد ..

إننى لا أحتمل أن أخضع بالواقع ..

إننى أرى التفاهة فى الأشياء السهلة الهينة المحدودة ..

إننى أحب الأشياء ولكن كهذا الشعاع الغارب المترقق
فوق صفحتك أيها الخليج أنتشى من النظر إليه وأفتن بسحره
وروائه ولكنى أبدأ لا أستطيع أن أحتويه بين يدي ! ...

دعمر الكيال

سيدى رئيس تحرير مجلة البعثة المحترم

تحية واحتراماً ...

وبعد لقد قرأت فى مقال كتبه الزميل الأخ فيصل صالح
مطوع عن أندريه جيد فى أحد أعداد مجلتكم الغراء الماضيه
وقد ذكر أن المترجم إلى العربية من كتب جيد هى :

- ١ - أوديب ٢ - الباب الضيق
- ٣ - مدرسة النساء فقط .

ولكن أحب أن أذكر لحضرة الأخ أنه قد ترجم معالى
الدكتور طه حسين باشا (ثيسوس) أيضاً ولكنه قد
جعلها فى مجلد واحد مع قصة (أوديب) لكون مصدر
القصة هو أساطير اليونان القديمة

وكذلك قد ترجم الأستاذ حسن صادق منذ مدة
(السحفونية الريفية) وقد أعيد طبعها مرات، هذا وأشكركم

هذا بيان للناس

نشرت البعثة الغراء فى عددها الرابع كلمة بعنوان (بعض
ما رأيت فى الكويت) للأخ عبد الرازق خالد الزيد جاء
فيها ما يلى :-

« ... أما عن حالة التعليم فى الكويت فلم يعجبني
ما رأيت . فمثلا المدرسة الثانوية ، يجب أن تكون مجهزة
بالمدرسين المختصين والأدوات اللازمة ، لكن هذا لم يحدث
فقد ألغيت مادة دروس الأحياء الخ ... »

وقد أثار هذا النقد امتياء كل مطلع على سير التعليم ،
وبصورة خاصة نحن طلاب الثانوى ، الذين يعيننا الأمر قبل
غيرنا . أما إلغاء هذه المادة من الصف الرابع فلا يعنى وجود
نقص فى عدد المدرسين المختصين ، وإنما ألغيت لغاية فنية محضة .
وأخير أرجو أن ينظر الأخ الكريم إلى مصلحة
الكويت قبل كل شيء ، ويقدر الذين يخدمون باخلاص
وتضحية ، بقطع النظر عن الجهة التى استقدموا منها ، فأنباء
البلاد العربية إخواننا دماً ولحمأ لا يفضل هذا عن ذاك إلا
بما يقدم من عمل نافع للكويت ، والله الهادى إلى سواء
السبيل .

إبراهيم فاسم الجوه
الثانوية المباركية

الكويت

صلوات على الشاطيء

لمؤلف فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى

« هذه صورة وصفية ونقدية كتبها الأديب القصصى الموهوب الأستاذ محمد لبيب البوهى المهندس، وصاحب رسائل « قصص الدنيا والدين » الممتعة، ومن خيرة الدعاة للفكرة الإسلامية »

بين المسلمين وبين حقيقة الإسلام ؛ وكان الأستاذ الشرباصى من هذه الفئة القليلة المباركة ، وكنت أسمع صوت مطرقة وهو يحطم هذه الأغلال ؛ وهكذا عرفته قبل أن ألقاه ! .

ومن عادة الناس أن يرسموا فى أذهانهم صورة يحسمها الخيال لمن يحبون قبل أن يلقوهم ، حتى إذا رأوهم رأى العين وجدوا من طبيعة الحياة البشرية ما يهبط بهذه الصورة الرائعة قليلا أو كثيرا ، ولكنى والحق يقال وجدت الأستاذ الشرباصى حين لقيته أكبر من الصورة التى رسمتها له فى خيالى .

ثم تكرر هذا اللقاء ، فكانت هذه الصورة تزداد بعد كل مرة فى نفسى اتساعا وعمقا ، إذ أكشف زاوية من زوايا نفسه التى يحرس تواضعا وإيثارا لدينه أن تظل خبيثة عن الأنظار ، ولقد كنت أمارحه أحيانا حين ألقاه فأقول : إن الناس يقولون عنك أشياء . . فلا يسألنى ماهى ، وإنما يقول وهو يبتسم : إننى كأبى ضمضم ، وقد تصدقت بعرضى على الناس ! .

هذا الجانب الذى ألحت إلى طرف منه من شخصية الأستاذ الشرباصى مستجد تفاصيله فى كتابه : « صلوات على الشاطيء » مما كان لابد من تبيان ، حتى تلمح هذه الشخصية الحلوة المرححة ، تمشى معك فى كل سطر من سطور الكتاب ! .. فأنت تراءى تريد أن يستجم ، وأن ينسى الناس ، وأن ينسى الحياة ، ويعيش لنفسه كما يقول أياها معدودات ، ولكنه ما إن يهبط شاطيء رأس البر حتى يذكر ما كان يريد أن ينساه ، فيذكر الناس ويذكر الحياة ، ويأسى لبؤس البؤساء ، ويشقى لشقاء الأشقياء ؛ والشئ الوحيد الذى ينساه على الشاطيء هو نفسه التى كان قد عقد العزم على أن يعيش لها أياها ؛ ولعل هذا أيضا يضطرني إلى العودة إلى شخصية الأستاذ الشرباصى من جديد مرة أخرى ..

لا بد من إشارة عابرة إلى شخصية الأستاذ أحمد الشرباصى، قبل الكتابة عن كتاب فضيلته : « صلوات على الشاطيء » ذلك لأن شخصيته الكريمة تنساب بالرغم منه فى كل سطر من سطور هذا الكتاب .

إننى أعرف فضيلة الأستاذ الشرباصى أكثر مما أعرف نفسى ... عرفته قبل أن ألقاه بسنوات طوال حين كان طالبا بالأزهر الشريف ، وكان اسمه يضىء من حرارة ما يكتب فى أكثر المجلات التى كانت تعنى بكل صنوف الثقافة فى ذلك الحين ... وتعودت بعد ذلك أن أنظر إلى عنوان المقال ، ثم أقرأ منه سطره الأولى ، فأوقن بأننى سأجده فى النهاية ممهورا باسم « أحمد الشرباصى » ... وذلك لأن الذين يكتبون من قلوبهم تعرف أسلوبهم بسيماهم ... ولقد تميزت كتابات فضيلته بطابع خاص وأسلوب خاص ... وهذه هى سمات الكاتب المجيد .

واسكن فيم كان يكتب وقتئذ طالب الدين ؟ ... لقد كان يكتب فى كل شئ ، ويطرق بقوة وحكمة كل موضوع ...

وقد يدهش كثيرون من أن يكتب رجل الدين فى كل ما عسى حياة الناس من قريب أو من بعيد ؛ ولكنى لم أدهش لأننى كنت أرى بواذر نور جديد ، وكنت أرى الأستاذ الشرباصى من حملة مشاعله .

إنه أحد القلائل الذين بددوا الظلمات التى راكمها الاستعمار فى النفوس ، لتحول بين الناس وبين حقيقة الإسلام ، وأقروا فى الأذهان أن رجل الدين يجب أن يكون فى عزلة عن الحياة العامة ، لا يسعى إلى دنيا الناس ليسدد خطاهم فى دروبها ومسارها ، بل عليه فقط أن ينتظرهم فى المسجد ليتحدث إليهم فى الصوم وفرائض الوضوء .

هكذا أراد الاستعمار ، وهكذا أوشك أن أقول قد كان له ما أراد .. حتى أراد الله خيرا بالإسلام والمسلمين ، فقام رجال قلائل يحطمون بقوة هذه الجدران الصفيقة التى أقامها الاستعمار

كلمة

كنت أسائل نفسي حينما مسكت القلم لأكتب كلمة « للبعثة » كيف أبدأ كلمتي ؟ هل أبدأها بآية من القرآن الكريم ؟ أم بحديث نبوي شريف ، أم بحكمة عربية عالية ؟ كل هذه الأسئلة دارت بخيالي وأنا بصدد الكتابة « للبعثة » العزيزة . وأخيراً عازمت أن أبدأ كلمتي بآية من كلام الله تعالى .

قال الله تعالى في كتابه الكريم « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر... » وقد أنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة ، إكراماً للعرب والمسلمين ؛ ومنها نرى أن الله تعالى فضل الإسلام على جميع الأديان ، كما فضل العرب على جميع الأمم الأخرى ؛ فعلينا أن نعمل بما جاء في ديننا الحنيف ، وأن نعمل على نفع أمتنا وبلادنا بجميع الطرق ، كإقامة المنشآت الدينية والاجتماعية ، وإقامة النوادي الأدبية والرياضية ، وتربية الجيل الحاضر تربية عربية صحيحة سليمة ، أساسها الدين الصحيح وقوامها الأخلاق الفاضلة الكريمة ، وبدون الأخلاق لا يمكن لأى شعب من شعوب العالم النهوض والتقدم والنجاح ، وقد قال الشاعر :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

يجب أن نعمل على إحياء تراثنا العربي المجيد ، ذلك التراث الخالد العظيم ، الذى خلق الصفات الحميدة ، فى أجدادنا الكرام ، كالكرم ، والشجاعة والشهامة ، والتسامح ، والثقافة فى خدمة الحق والعدل .

إن أجدادنا الكرام أخضعوا العالم بالإيمان القويم ، والدين الصحيح ، والصفات الحميدة الفاضلة فهذا هو سلاحهم الذى انتصروا به على جميع الأمم .

وإننى لأرجو أن نكون مثل أجدادنا السابقين الذين خلدتهم التاريخ فى صفحات من نور ، وأن نرفع مشعل الحضارة والمدنية الحققة مثلاً رفوعوا ، والله ولى التوفيق .

« كليه فكتوريا بالاسكندرية » عبد اللطيف يوسف الحمد

فهو ما إن يرى إنساناً حتى يذهب يفكر .. ماذا يعمل لهذا الإنسان ؟ وكيف يقدم له خدمة ما ؟ .. وما هى الطرائق التى يصل بها بين قلبه الكبير وقلب محدثه ؟ ..

ولقد كنت أحس ذلك تماماً وهو يتحدث إلى ؟ أو وهو يتحدث إلى الناس ، أو وهو منصرف بكليته إلى قوم غرباء عرفهم من « أوغنده » ف شعر أو أشعر نفسه أنه أصبح مسئولاً عن بعض أمرهم .. وما من مرة لقيت فيه فيما إلا رأيته يقدم إلى هدية من نوع ما ؛ وهو مع تلاميذه الذين يعلمهم فى الأزهر كأنه واحد منهم ، لولا فارق السن ما فرقت بينهم ، ونصائح وتوجيهاته يلقيها فى لباقة ، وأسلوب رشيق حكيم ؛ فإذا لم تسعفك الفراسة ما أدركت أنه ينصح أو يوجه ، وإذا هم أحدث تلاميذه بالانصراف فسجد الهدية فى انتظاره : كتاباً قيمياً ، أو مجموعة من مجلات ثقافية إلى غير ذلك من هذه الصلات القلبية التى ستقف عندها طويلاً فى كتاب : « صلوات على الشاطيء » :

إن هذا الكتاب هو قصة الحياة العصرية كما يراها رجل الدين ، ومن عجب أن يكون الشاطيء عندنا عنواناً على اللهو والمجون ؛ ولكن الأستاذ الشرباصى يجعل منه مادة عبادة ؛ شأن رجل الدين الذى يبحث عن آيات الله ، ويراه فى كل شيء . . . فى ذرات الرمال ، وأمواج البحار ، وخطرات النسيم . . . وفى هذا الصراع بين الطبيعة والإنسان .

وأنت ترى قلم الأستاذ يعمل فى هذا كله ، وترى شخصيته تسير معك جنباً إلى جنب ، فلا تحس أنك تقرأ كتاباً خصب ، ولكنك تسافر إلى « رأس البر » للاستجمام وإراحة أعصابك ، فإذا بأعصابك تنور ، وإذا بروحك تنور أيضاً . وإذا الأستاذ الشرباصى غاضب فى أكثر الأحيان ، ينقش غضبه ليرسم لكل داء دواء . . .

أما بعد فلقد كنت فى جهة « الفيوم » منذ عهد قريب ، وسمعت رجلاً فاضلاً فى أحد المجالس يذكر رجالاً أفاضل من علماء الأزهر ، يعتبرهم من قادة الفكر فى هذه الآونة من الزمان ، وسمعت يذكر الأستاذ الشرباصى فيمن ذكر . . .

وإننى أومن تماماً بما قد سمعت . . .

محمد لبيب البرهوى

مسألة مبدأ

تمثيلية قصيرة بقلم R.U. Joyce ترجمة البعثة

تخرج نيلي بسرعة ، وتدخل بهدوء دقيقة مع السيد هزرى)
نيلي : تفضل هنا ، هنا ياسيد هزرى (وبعد ذلك تنسحب من الغرفة)
هزرى : أسعد الله مساءك ، أنت السيد جورج ؟ ...
جورج : نعم ...
هزرى : الكاتب الأول في مكتب المحامين براند وتوبلس ؟
— نعم ، ولكنى لا أ...
— آه ، بالطبع ، أنك لمستغرب زيارتي . ولكن ، لا شك أنك ستعرف ذلك سريعاً ؛ هل أستطيع أن أجلس ؟

جورج : لماذا لا ؟ تفضل استرح .
(يخرج هزرى علبة سيجار ، ويعطى جورج منها واحدة ويشعل كل منهما سيجارة ، ويجلس هزرى وهو يلاحظ جورج خلال دخان سيجاره .)
هزرى : كم سنك يا سيد جورج ؟ ...
السادسة والعشرين ! ...
إنه لسن جميل جداً ، آه ، كم من سنة مرة على منذ أن تجاوزت هذا السن ؟ ... لقد كانت أياماً سعيدة . أنت متزوج ؟ أليس كذلك ، وأظن أن زوجتك هي التي فتحت لي الباب ؟
— نعم
— أمن عهد طويل ؟
— حوالى أربعة أشهر .

هزرى : جميل . جميل . إنكما لا تزالان على ساحل بحر الحياة الزوجية . فنحن كبار السن ، يهمننا السؤال عنكم أيها الشباب ، ففي سؤالنا استدكار لما كنا نعانیه مثلكم عندما كنا بسنكم ، فقد كان كفاحنا ككفاحكم في معركة الحياة ، ولا شك أن لديك ما تعانیه ؟ ...

جورج : نعم لدى .
هزرى : المشاكل المالية ، آه ؟ (بسند وجهه على يده إلى الأمام) حسناً ، ياسيد جورج ، لندخل إلى موضوع القضية ، أليس بين مكتبكم قضية شركة الجنوب الغربى ؟ ..

أشخاص الرواية

جورج : موظف في مكتب أحد المحامين .
نيلي : زوجته .
هزرى : محامى آخر .
المشهد

غرفة استقبال صغيرة في بيت هزرى ، بسيطة ولكنها أنيقة وفي حاجة إلى كثير من الأثاث . حيث نجد جورج جالساً بقرب الموقد وبجانبه زوجته نيلي .

جورج : أننى أعلم يا عزيزتى أن البيت بحاجة إلى كثير من الأثاث ، ولكن ما العمل ؟ ونحن نكاد نفرق إلى رؤوسنا من كثرة الديون ، ولنا بحاجة إلى أكثر منها لكي نؤثث عشنا الصغير .

نيلي : هو غير الصواب يا عزيزى . وماذا يهيم الانتظار قليلاً ربما نستطيع الحصول على بعض الأثاث البسيط الرخيص بالمستقبل القريب ، فقد يهبك أحد العملاء مبلغاً صغيراً فلسوف يكون له أحسن الوقع في نفوسنا .
جورج : (ضاحكاً) أن ذلك متوقع حصوله في أى وقت ، إذا لم أمنعهم أنا . فالزبائن مستعدون أن يهبونا ما نريد عندما نوجه اهتمامنا نحن كتاب المحامين إلى أشخاص آخرين ... (يرق جرس الباب الخارجى فتقوم نيلي لفتحه)

جورج : يا إلهى ، من عسى يكون غير الجزار ، أو الحجاز أو البقال في حسابه الأسبوعى ، كم تصيبني الرعدة عند قدومهم .

(ترجع نيلي بسرعة)

جورج : من الطارق يا عزيزتى ؟ ...

— أنه السيد هزرى وله رغبة برؤيتكم .
— هزرى ؟
— نعم ، أنه بعينه (هزرى وورثتك) المحامين ، هل أدعه يدخل ؟
— نعم ، نعم على الرب والسعة ، ياليتنى أعلم ماذا يريد !

- نعم ، هذه حقيقة معروفة ؟ ..
- أنه عمل محزن ولا شك ، ولكن النجاش حليفكم
- أننا نأمل ذلك ..

هنرى : لاشك فى ذلك ، ولكن ما أريد أن أقوله لك هو أنه لديك فى كشف الشهود اسم اللورد سفيرنج ، وبالطبع ، .. أن اللورد ليس له أية علاقة فى قضية شركة الجنوب الغربى ، ولكن يهيمه ألا يشار إلى اسمه بالقضية ، أفهمنى ؟ .. وبدون ذكر اللورد والإشارة إليه يمكنكم كسب القضية (مبتسماً) فنحن واقفون على جميع دقائق القضية . وكما أعرف أن عملك هو ترتيب كشف شهود القضية ، فيمكنك أن تخذف منها اسم اللورد ، فإن ذلك سوف لا يؤثر على مجرى القضية وسوف أدفع لك خمسمائة جنيه فى مساء اليوم السابق للقضية

جورج : أننى لا أنكر أن هذه الخمسمائة سيكون لها أشد الوقع فى نفسى فأنى بأمس الحاجة إليها ، وما تقوله هو غير الحقيقة فباستطاعتنا كسب القضية بدون ورود ذكر اسم اللورد بالكشف ، ولكن ما هو رأيك فى قضية المبدأ ، مبدأ العمل والثقة ؟ ..

هنرى : (مقاطعاً) لديك من الوقت ما يكفى لتراجع به نفسك ولكن أحب أن أفهمك أن الخمسمائة جنيه ، هى خمسمائة وكما أخبرتنى سابقاً أنك تستطيع أن تعمل بها أشياء كثيرة فى هذه المرحلة من حياتك ، ولكى أكون صريحاً معك ، فأنى أقول لك أننى لو كنت فى محلك لما تأخرت عن استلامها ، وزيادة على ذلك فأنتك لا تخون مكتبك ، فشهد أكثر . وآخر أقل ليس له عظم الأهمية فى هذه القضية ، فالنجاش حليفكم على كل حال ، وبخذف اسم اللورد سوف لا تؤذى أحد بل تنفع واحداً ..

جورج : هذه النقود تدفع تقدأ ..

هنرى : بدون شك ، فى الساعة التاسعة من مساء اليوم السابق للقضية سأزورك هنا وسأطلع على كشف الشهود ، وعند عدم وجود اسم اللورد سوف نتقدم الدراهم .

جورج : حسناً ، لقد وافقت على اقتراحك .

هنرى : (مبتسماً) أننى لنى غاية السرور ، ياسيد جورج فقد تصرفت بمنتهى العقل والدقة والدراية ، وسوف أزورك الساعة التاسعة من مساء اليوم الخامس والعشرين من الجارى .

جورج : أننى لنى انتظارك

هنرى : ليلتك سعيدة يا ولدى ؛ سعدت أحلاماً .

(ينهضان ، ويتقدم جورج لفتح الباب الخارجى لهنرى)

(تسدل الستائر عدة دقائق لتثبت مضى أسبوع على الحادث وعندما ترتفع الستائر تدق الساعة معلنة التاسعة ، ويشاهد جورج جالساً أمام النار ويبدو على وجهه القلق ، ويحانه زوجته وفى ذلك الأثناء يدق جرس الباب الخارجى ...)

نيلى : ها هو ذا (وتسرع إلى الباب الخارجى لفتحه وترجع بعد دقيقة مع السيد هنرى حيث يجلس بجانب جورج)
هنرى : لقد كان يوماً جميلاً ، أليس كذلك ؟ .. أنه ليس أحد أيام المحامصة والمشاجرة ، والجري إلى المحاكم حول مشاكل الدراهم ، أن عملنا بسيط ومعروف وليس معقداً ككتبنا القانونية والآن أظنك قد حفظت وعدك ، فهل لى أن أرى كشف الشهود .
(يخرج جورج ورقة من جيبه ويقدمها إلى هنرى الذى يقرأها بإمعان ثم يرجعها إلى جورج ويخرج من جيبه مظروفاً يسلمه إلى جورج)

هنرى : ستجد الخمسمائة جنيه بداخل هذا الظرف وأننى لشاكر حسن صنيعك ، والآن ماذا ستعمل بهذه النقود ؟ ..

جورج : بالطبع سأشتري بعض الأثاث لبيتى ولكنى أولاً سأخرج هذه الليلة إلى العشاء مع زوجتى .

هنرى : آه ، ما أجمل تلك الدعوات الصغيرة فى حياة الشخص ، لقد كنت أعمل ما تعمله فى سنك ولكنى الآن أصبحت جدياً ، ولكن ما زالت تلك الدعوات تخطر على بالى من آن لآخر ، فذلك النور الخافت على أحد الموائد الصغيرة فى سوهو (فى لندن) وزجاجة من النبيذ ، والأحلام الهادئة ، مع مناقشة المستقبل لنشيد

(البقية على الصفحة التالية)

بيت الكويت

بقية المنشور على صفحة ٢٨

- ١٦ — صقر ثنيان الغانم Middle IV 2 Lower
١٧ — عبد الله عبد العزيز الزاحم » Remove -
١٨ — مشارى خالد الزيد » » Middle IV 2

طلبة فيكتوريا بالمعادي :

الإسم	الفصل المنقول منه
عبد اللطيف خالد الحمد	Upper IV-2
سليمان خالد الحمد	Remove
أسعد خالد الحمد	Remove
غازي حمد السلطان	Upper II-A
فاروق حمد السلطان	Niddle
فوزي حمد السلطان	Preparatory
ناصر محمد الخرافي	Niddle
فوزي محمد الخرافي	Remove II

طلبة هوم كرافت هاوس :

الإسم	الفصل المنقول منه
عبد الحميد هاشم الغربلي	Remove
زيد هاشم الغربلي	I
جاسم محمد البحر	Remove
عبد الله الحمد الحميد	Remove

خارطة الكويت

صدرت خارطة الكويت وهي مطبوعة على ورق أبيض سميكة قياس ١٠٠ × ٧٠ (سنتيمتر) طبعاً أنيقاً بالألوان ، مفصلة تفصيلاً وافياً .

اطلها من مكتبة ، التليد ،

شارع الأمير — كويت

الكويت بين الماضي والحاضر

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

نرغب ولا نرغب بهم ، فسدوا الطريق أمام شبابنا وعمالنا باحتكارهم لأعمال الشركة ، وأخذهم الصدارة بمكاتبها ودوائرها ، ولا أظن السكاتب يجهل حقيقة عدد العمال والموظفين ، والفنيين الأجانب . ولم تسع شركتنا لحد الآن لمحاولة إحلال الوطنيين — على نطاق واسع — محلهم اللائق بهم ، وتمتع أمحاب رؤوس الأموال الأجنبية بأعمال الشركة الواسعة أكثر من الوطنيين لأسباب لا داعي لذكرها فترجوها يطول .

وكل ما تطلبه « البعثة » هو أن تلتمس من سمو أميرنا المعظم ، حاكم البلاد ، أن يتشدد بالحصول على مطالبه المتسامحة المعقولة العادلة ، فليس من المعقول أن تحاول شركتنا كسب الأرباح على حساب حكومة البلاد ، ما خسرت في البلاد المجاوزة (إن صح أن هناك خسارة حقيقية بالمعنى المعروف والمنداول !) .

ونحن شديدو التفاؤل ، لأن من بيده دفة السفينة لهو قادر على توجيهها إلى مرفأ السلامة لما فيه الرفاء والخير لاقتصاد ورخاء البلاد »

مسألة مبدأ

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

بيتاً بحديقة . والآن طاب مساؤكم .. جورج : لحظة من فضلك ياسيدي فإنني راغب بسؤالك عن مسألة تتعلق بالمبدأ ! ..

— أنني في خدمتك

جورج : لقد وعدتني بأن تعطيني ٥٠٠ جنيه إذا أطلعتك على الكشف بدون اسم اللورد .

— نعم ، ولقد أوفيت بوعدك كما أوفيت .

— هي الحقيقة ولكنك ماذا تقول ياسيدي إذ أخبرتك بأن اسم اللورد لم يكن مطلقاً بالكشف ، فنحن لم نعرف أن هناك أية علاقة بين الشركة واللورد بخصوص هذه القضية إلى أن أخبرتني بذلك الأسبوع الماضي . هنري : (مبتسماً) أنني أحب أن أخبرك يا هنري بأن هناك مستقبلاً كبيراً ينتظرك بحقل القضاء ... كما أن اللورد يستحق أن يدفع هذا المبلغ وهو لا يؤثر عليك ،

والآن اذهب لشراء أثاث منزلك وطاب مساؤك .. (ستار)

البعثة

نشرة ثقافية تصدر عن بيت الكويت بالقاهرة

١٦ شارع عدى بالدقي

تليفون رقم ٩٤٠٧١

تطلب في الكويت من :

مكتبة التلميذ

مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلفزيون

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى كما أن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعة فائقة في الانجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

يمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود عبد العزيز القهوي

فهرس العدد السابع

سپتمبر ۱۹۵۱

٣	للاستاذ عبد الله زكريا	تصتب
٤	« عبد العزيز حسين	تكافؤ الفرص في التعليم
٥	للزميل يوسف محمد الشايحي	عدالة
٦	للاستاذ أحمد الشرباصي	الإسلام إصلاح لا ثورة
٨	» محمد مضاف	وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
٩		الكويت والعراق
١٠	للاستاذ أحمد طه السنوسي	أحاديث المجالس
١١	للزميل بدر يوسف النصر الله	الحديث ذو شجون
١٢	ابن الحياة	نادى المعلمين يعمل
١٣		رئيس مجلس الأوقاف يضع الحجر الأساسي
١٥	للأديب دعد الكيال	على شاطئ الخليج العربي
١٦	للزميل عبد الرحمن محمد الخال	رفقاً بشباب الغد
١٨	للاستاذ فيصل العظمة	حين
١٩	للاستاذ عيسى أحمد الحمد	خدمة الشباب في مصر
٢٠	للزميل حامد عبد السلام	آراء الناس
٢١		في ذمة الله (مرزوق فهد المرزوق)
٢٣	للزميل إبراهيم الشطي	الصحراء والصحيف
٢٤		محكمة الكويت
٢٥	ستاني كلارك	الكويت بين الماضي والحاضر
٢٧		هنا الكويت
٢٨		في بيت الكويت
٢٩	ي ن	نهضة فنية
٣١		رسائل القراء
٣٢	للاستاذ محمد ليبب البوهي	صلوات على الشاطئ
٣٤		مراجعة العدد

محمد عبد الله الشهاب - كويت

الشارع الجديد

MOHAMED A. ALSHEHAB

KUWAIT-NEW STREET



IOVIAK

ROZ.BAK

MONTNEZ

VENEX

HELVETIA

جومباك

زودباك

مونتنز

فينكس

هلفتيا

أجود الساعات من أشهر الماركات السويسرية

جمال - متانة - مهاودة في الأسعار



منهج الحياة

« صفيح »

السنة الخامسة
المعبد الثامن

إعلان

صدر حديثاً:

تقويم العجـيـرى

هجـريـة

١٣٧١

لسنة

ميلادية

١٩٥١
١٩٥٢

المصادفة

من حساب

صالح محمد العجيري

بـالـكـويـت

يحتوى على:

التواريخ . البروج . المنازل . المواقيت الشرعية

حوادث الكسوف والخسوف . النوروز .

الوقوعات والمواسم

مطبعة العارف - الكويت